

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

العدد (3453) السنة الثالثة عشرة - الخميس (10) أيلول 2015

تابعوا قناة  على التردد

11766

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير



500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

إصلاح القضاء يبدأ بتطهيره، وتحديد برنامج إعادة بنائه ..

فخري كريم

كل خطوات الإصلاح والتغيير، تبقى تدور حول نفسها، ما لم تتحرك على قاعدة اصلاح جذري للسلطة القضائية بكل أركانها .

وليس اعتبار مركزية اصلاح واعادة بناء القضاء بنيوياً من باب المبالغة أو التقليل من اهمية الخطوات التي اتخذت حتى الآن، مع انها لم تعالج العقد المسؤولة عن منظومة الفساد ونخر أسس اعادة بناء الدولة .

وفي سيرة بناء الدول، فإن اكتمالها لكي تحقق لها ذاتاً أو كياناً موصوفاً، يرتبط جوهرياً ببناء منظومة القوانين والتشريعات التي تجسد مصالحها وتعكس مصالح رعاياها. ومسلة حمورابي شاهد حيّ على انبثاق "دولة مكمثلة الاركان" .

وخلافاً لذلك يتلقى التلاميذ في دراستهم الاولى، مفهوم "قانون الغاب"، اي تلك المساحة التي يغيب عنها القانون، فيفترس القوي الضعيف، ولا من مجبر .!

ومن أشهر ما قيل عن مركزية القضاء في جسد اي دولة ومجتمع وحضارة ، ذلك الذي جاء على لسان تشرشل ، حين سأل عن حجم الدمار الذي حل بالملكة البريطانية أبان الحرب العالمية الثانية وفوجئ بما سمع، ثم استردك متسائلاً: وكيف حال القضاء؟

فكان الرد انه بخير . فما كان من تشرشل الا ان يردد، لا بأس كل شيء سيعود .!

لم تقتصر اعادة بناء الدولة التي انهارت في نيسان ٢٠٠٣ ، على خراب وفضلات النظام الاستبدادي، بل ان العراق الجديد قام في كل مبناء على اعمدة ذلك النظام الخرب، ومن بين ذلك المبني، الجهاز القضائي، بتشريعاته وقوانينه وقرارات "مجلس قيادة الثورة" وهو يشكل فليلاً بارزاً على انتهاك "الدستور" كذلك الامر بالنسبة لقانون العقوبات المعدل الساري، الذي يترفع على ضحايا ذلك النظام ويشكل "قاعدة قصور العدل" والمصدر الاساس لإحكامها وقراراتها، دون مراعاة للدستور المستفتى عليه شعبياً، وهو يعارض مع ما ورد فيه من مواد ومنطقات .!

لكن مركزية السلطة القضائية ودورها المحوري ، لا يتكامل ويتخذ بعداً مقررراً في مظاهر الدولة والمجتمع بمعزل عن السلطين التشريعية والتنفيذية ، خصوصاً في إطار "دولة في طور التكوين" أو اعادة البناء ، مثل دولتنا التي باتت شبه دولة .

فالسلطة السياسية في دولة ريعية مشوهة ، تمتلك نفوذاً واسعاً يمكنّها من التأثير على السلطة القضائية والعبت باستقلاليتها

■ **المقال كاملا ص٣**

قال إن رئيس البرلمان رفض نصيحة بتأجيل زيارته إلى الدوحة العبادي لقادة الكتل: ترشيح حكومي يطال جهات تم استثناؤها سابقا... وخفض جديد لرواتب وحمايات النواب

بغداد/ المدى

أكد رئيس الوزراء لقادة الكتل السياسية التي اجتمع معها، مساء الثلاثاء، أنه طلب من رئيس البرلمان سليم الجبوري الغاء سفرته الى قطر لأنها تتزامن مع عقد مؤتمر لاطراف تعارض العملية السياسية.

ونقل نواب، شاركوا في الاجتماع، عن العبدي قوله ان رئيس الجمهورية كان معارضاً لزيارة رئيس البرلمان، وان الاخير رفض الاستماع لنصائح الرئيسين.

وعرض العبادي على قادة الكتل، ويضمنهم نائبى الجبوري، جملة من المواضيع تتعلق بالإصلاحات، والحفاظ على المؤسسات الدستورية، ورفض الحديث عن اسقاط البرلمان، كما الم الى وجود ترشيح جديد سيطال كتلا سياسية لم تشمل بالإصلاحات السابقة.

وجاء اجتماع العبادي بعد ساعات من انتقادات غير مباشرة وجهها له رئيس البرلمان، لوح خلالها بإمكانية سحب التفويض الذي منح لإصلاحات رئيس الحكومة في أب الماضي.

بالمقابل اشار نواب الى ان قضية سحب التفويض ستكون الرد على تسويق العبادي للقرارات التي وعد بتنفيذها، لكنهم قالوا ان "قرار السحب غير مطروح حالياً".

وحذر رئيس البرلمان سليم الجبوري الثلاثاء، من نفاذ صبر البرلمان من بطء سير الإصلاحات التي أطلقها العبادي. وأعلن صراحة أن البرلمان قد يفكر بإعادة النظر بمسألة التفويض التي منحت للسلطة التنفيذية لإتمام تلك الإصلاحات. مؤكداً ان "الشوارع العراقي لم يلمس أي تغير بالمسار الإصلاحي".

وعن كواليس اللقاء، يقول النائب جاسم محمد جعفر، الذي شارك في الاجتماع

الجبوري طالب بربطه بالعمليات المشتركة بدلا من الوزارة

خلافات العبدي وقائد عمليات نينوى وراء الدعوة لتنصيب حاكم عسكري

بغداد / المدى

كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية امس عن ملامسات دعوة رئيسها لتعيين "حاكم عسكري" في نينوى تمهيدا لإطلاق عمليات تحريرها من داعش.

واكد اعضاء في اللجنة البرلمانية ان الدعوة جاءت على خلفية اطلاعها على التقاطعات بين وزير الدفاع خالد العبيدي وقائد عمليات نينوى نجم عبد الله الجبوري، عازية هذه التقاطعات الى استياء وزير الدفاع لابعاده عن قرار تعيين الجبوري.

ونقلت اللجنة عن طلب تقدم به العليا فيها، وترفع تقاريرها الى السيد رئيس مجلس العمليات المشتركة" بدلا عن وزارة

الدفاع التي اتهمها بعدم التعاون الامر الذي يعرقل عمليات التحرير.

وكان رئيس لجنة الامن والدفاع حاكم الزاملي طالب، الثلاثاء، القائد العام للقوات المسلحة بـ "تعيين قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم عبد الله الجبوري حاكما عسكريا على المحافظة ومنحه الصلاحيات كافة لإدارة العمليات العسكرية ضمنها" اعلان حالة الطوارئ".

وجاءت الدعوة اثر استضافة اللجنة للجبوري للتباحث معه بشأن التحضير لتحرير الموصل.

وكشف مقرر لجنة الامن والدفاع شاخوان عبدالله عن "وجود مشاكل شخصية بين وزارة الدفاع وقادة عمليات نينوى".

الوزارة اللواء الركن نجم عبد الله الجبوري كقائد للعمليات فضلا عن مشاكل فنية أخرى"، مؤكدا "دعم لجنة الأمن لقيادة عمليات نينوى لتسهيل مهامها".

ويكشف نائب آخر في لجنة الامن البرلمانية عن تفاصيل أخرى تزيد من الهوة بين وزارة الدفاع وقادة عمليات نينوى. ويقول النائب صباح الساعدي "لا يقتصر الخلاف بين وزارة الدفاع وقائد عمليات نينوى على موضوع التزويد بالأسلحة والأمور الفنية الأخرى بل تجاوزها إلى موضوع آلية توزيع وانضمام بعض القطعات العسكرية إلى قيادة عمليات نينوى".

■ **التفاصيل ص٢**

حشد الكرمة يكشف عن تصنيع "صواريخ جهنم" ضربة جوية تقتل المسؤول الإعلامي لداعش

استهدفت عناصر تنظيم داعش قرب جسر الفلوجة القديم، وسط المدينة، مما أسفرت عن مقتل المسؤول الإعلامي للتنظيم في الفلوجة المدعو محمد ناصر الفهداوي". وأضافت الخلية أن "عملية القصف استندت إلى معلومات دقيقة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية".

بالقابل، أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، نجاح كوابر الهندسة العسكرية في قضاء الكرمة بتصنيع صواريخ "جهنم" لاستهداف

اوكرات تنظيم داعش. وأكدت أن تلك الصواريخ تمتلك قدرة تدمير "هائلة"، فيما أشارت إلى أنها ستستخدم خلال عمليات تطهير القضاء.

الى ذلك، أفاد مصدر أمني مطلع، أمس الأربعاء، بأن والى ناحية الرشاد في تنظيم داعش وثلاثة من معاونيه أعدمهم كان يرتدي حزاما ناسفا قتلوا باشتباكات مع الحشد الشعبي، جنوب غرب كركوك .

■ **التفاصيل ص٢**

العراق خسر مليار دولار من ايرادات النفط خلال شهر آب

الأنبار/ المدى برس

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الأربعاء، عن مقتل المسؤول الإعلامي لتنظيم داعش في مدينة الفلوجة بقصف جوي وسط المدينة، فيما أعلن الحشد الشعبي تصنيع صاروخ محلي فائق القدرة وقادر على التدمير من مسافة ٥٠٠ متر.

وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "طيران القوة الجوية نفذ ضربة جوية

الحكومة تعلن تفاصيل تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والوزراء المدارس ... تهديد مستقبل أبنائنا التعليمي

■ **التفاصيل ص١٠**

متظاهرو بغداد في مؤتمر صحفي : لم نشهد إصلاحات حقيقية

بغداد / المدى

نظم مجموعة من الناشطين المدنيين، أمس الأربعاء، مؤتمرا صحفيا في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد مطالبين الحكومة باتخاذ اصلاحات "حقيقية" وحلول جذرية لفساد النظام السياسي وسوء الخدمات وتقديم الفاسدين للقضاء، وفي حين اكدوا ان اصلاحات العبدي لم ترتق لمطالبهم، أشاروا الى ان الهدف من مؤتمرهم جاء لتوحيد التنسيقيات والحركات الاحتجاجية في

وبغداد والمحافظات.

وقال الناشط جاسم الحلفي، في حديث لـ "المدى"، ان "عقد المؤتمر هو خطوة صحيحة ومهمة لاعطاء صورة واضحة عن الناشطين في هذا الحراك الاحتجاجي، عكست مدى التنوع الواسع من الناشطين"، مشيراً الى ان "المطالب ركزت على ثلاثة اهداف رئيسية الاول هو اصلاح النظام السياسي الذي اثبت فشله وكان سببا رئيسيا لانتاج الازمات، والهدف الثاني، محاربة الفساد ومحاصرة الفاسدين وتقديمهم للقضاء.

والثالث هو وضع حل جذري لمشكلة سوء الخدمات".

وأضاف الحلفي ان "الإصلاحات لم تنهدها، وما تم الإعلان عنه هي اجراءات لا ترتقي لسقف مطالب المتظاهرين وهي تحت سقف الدستور"، مؤكداً ان "المتظاهرين في بغداد لديهم تنسيق مع بقية المحافظات التي تشهد حراكا احتجاجيا، ومتفقين على رفع مطالبنا الثالثة الى جانب المطالب الأخرى التي تحتاجها كل محافظة على حدة".

وقال الصحفي الناشط المدني، علي

السومري، في حديث لـ "المدى"، ان "هدف المؤتمر الأساسي هو تذكير السلطات التشريعية والتنفيذية بأن الاربعة الموافق ٢٠١٥/٩/٩ هو موعد انتهاء المهلة التي منحها البرلمان للحكومة من أجل تنفيذ الإصلاحات التي لم تتم حتى اللحظة"، مشيراً الى "وجود محاولات تسويق التظاهرات من قبل الأحزاب المتضررة من الحركة الاحتجاجية".

■ **التفاصيل ص٧**



لاجئون يحاولون عبور الحدود الهنغارية.. رويترز

تركيا تسلم العراق جثمان طفلين غرقا برفقة "إيلان" مقاهي اسطنبول اول محطات هجرة العراقيين باتجاه اوروبا

بغداد / المدى

"في حال اردت العبور من تركيا الى اليونان واستكمال رحلة التوجه الى احدى البلدان الاوروبية، فستكون محطات الاولى في اسطنبول، وتحديدًا مدينة "أفسراي" للتفاوض مع مهربين، والاتفاق على ألبه الهجرة".

هذا ما ذكره علي رايح، وهو عامل في احد مقاهي "أفسراي" وينتظر الحصول

على "فيزا" تمكنه من الهجرة (الأمنّة) الى احدى الدول الاوروبية.

ويضيف رايح، في حديث لـ "المدى"، ان "منطقة (أفسراي)، كانت تضم المئات من المحلات وبسطات بيع الملابس، بالإضافة الى وجود المطاعم العربية التي توفر الاكلات الشرقية بأسعار مناسبة، ما جعلها محطة لأغلب القادمين الى تركيا ولاسيما العرب منهم".

■ **التفاصيل ص٦**

خيار مجلس النواب

إذا صَحَّت المعلومات وفعلها مجلس النواب، فسيكون قد عمد الى حيلة من العيار الثقيل، لكنها برغم ذلك مكشوفة وستكون مثيرة للمزيد من الغضب الشعبي، فهي ستعطي ليلًا آخر على أن الطبقة السياسية المتنفذة في هذي البلاد ليست في وارد التراجع ولو ليوم واحد عن أخطائها وخطاياها والتحلي بالمسؤولية حيال الوطن والشعب.

المعلومات تقول إن بعض أعضاء مجلس النواب يعملون لاتخاذ قرار في المجلس بسحب التفويض الذي منحه لرئيس الحكومة حيدر العبادي من أجل إجراء الإصلاحات التي اقترحها العبادي قبل شهر وتبناها البرلمان وتعهد من جانبه بتنفيذ حزمة أخرى من الإصلاحات اقترحها هو أيضاً، و الذريعة لسحب التفويض كما أشيع أمس، نقلاً عن مصادر برلمانية، أن "لبرلمان" أصيب بخيبة أمل من جراء الإصلاحات الترقيعية"، وأن "كل الإجراءات" المتخذة حتى الآن "لا ترقى الى مستوى أبناء شعبنا الذين خرجوا في تظاهرات للمطالبة باصلاحات حقيقية".!

مما لا يحتاج الى دليل أن الأغلبية العظمى من أعضاء مجلس النواب، كما أعضاء مجلس الوزراء، يناهضون الاصلاح جملة وتفصيلاً، وأنهم ما كانوا سيصوتون لصالحه في المجلسين لو لم تندلع المظاهرات الصاخبة في مختلف محافظات البلاد، متهمه على نحو مباشر وصريح الطبقة السياسية المتنفذة بالفساد "كلهم حرامية"... وبالطبع لم يكن المقصود بـ"كلهم" جميع الوزراء والنواب، فبيدهم بالتأكيد من هو شريف وزنيه، لكن هؤلاء أقلية ضئيلة. الوزراء والنواب الفاسدون والمفسدون صوتوا لصالح الاصلاح خوفا من غضبة الشعب.

أغلب الظن أن بعض هؤلاء الفاسدين والمفسدين يعتقد الآن بأن الموجة العاتية قد مرّت والصدمة قد أمّصت، وأن الأوان للتراجع عن التصديق على مقترحات الحكومة الإصلاحية المدعمة بمقترحات إضافية من مجلس النواب نفسه، فيجري الحديث عن سحب التفويض الذي منحه للعبادي يوم التصويت على تلك المقترحات.

بالطبع هذا وهم كبير من النواب وجهل مطبق بحال البلاد، فالحركة الاحتجاجية مصممة على الاستمرار في مظاهراتها ونشاطاتها الأخرى وتصعيد وتيرتها حتى تحقيق مطالبها، وسيكون من العبث أن يبتك مجلس النواب عهد، لأنه بذلك سيتسبب بزيادة النار اشتعالاً ومضاعفة النقرة على المجلس وعموم الطبقة السياسية المتنفذة.

الناس تعرف أن تحقيق الإصلاح مرتبط بتشريع القوانين التي تُلزم أجهزة الدولة، وبخاصة التنفيذية، بمكافحة الفساد الإداري والمالي، وتحسين مستوى ونوعية الخدمات العامة، والحدّ من مستويات الفقر والبطالة. ومجلس النواب لا يستطيع أن ينفأ بنفسه عما يحصل في البلاد، بل انه يتحمّل المسؤولية الأولى لأنه لم يقدّم بمهامه على النحو المطلوب، إن لجهة تشريع القوانين المطلوبة، أو لجهة مراقبة أداء ووائر الحكومة وأجهزتها.

ليس من خيار أمام مجلس النواب الآن إلا التسريع بالإجراءات المفضية الى انجاز الإصلاح وتحقيق مطالب الشعب، فبوابات المجلس ليست قوية بما يكفي لمواجهة غضبة شعبية مضاعفة.

□بغداد / محمد صباح

كشفت لجنة الامن والدفاع البرلمانية امس عن ملامسات دعوة رئيسها لتعيين "حاكم عسكري" في نينوى تمهيدا لاطلاق عمليات تحريرها من داعش.

واكد اعضاء في اللجنة البرلمانية ان الدعوة جاءت على خلفية اطلعاها على التقاطعات بين وزير الدفاع خالد العبيدي وقائد عمليات نينوى نجم عبد الله الجبوري، غازیة هذه التقاطعات الى استياء وزير الدفاع لابعاده عن قرار تعيين الجبوري. ونقلت اللجنة عن طلب تقدم به قائد عمليات نينوى لربطه بـ"قيادة العمليات المشتركة" بدلا عن وزارة الدفاع التي اتهمها بعدم التعاون الامر الذي يعرقل عمليات التحرير. وكان رئيس لجنة الامن والدفاع حاكم الزاملی طالب، الثلاثاء، القائد العام للقوات المسلحة بـ"تعيين قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم عبد الله الجبوري حاكما عسكريا على المحافظة ومنحه الصلاحيات كافة لإدارة العمليات العسكرية بضمئها" اعلان حالة الطوارئ" وجاءت الدعوة اثر استضافة اللجنة للجبوري للتلّاحث معه بشأن التحضير لتحرير الموصل. وكان العبادي عين، في نيسان الماضي، اللواء نجم عبد الله الجبوري قائداً جديدا لعمليات نينوى، في إطار خطة إعادة هيكلة

الجيش العراقي المضمّنة إحالة ٣٠٠ ضابط إلى التقاعد. ويقول شاخاون عبد الله، مقرّر لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، ان لجنته "رأت من الضروري استضافة قائد عمليات تحرير نينوى للوقوف على تحضيرات عملية تحرير الموصل من داعش ومدى التنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى". و اضاف عبد الله، لـ(المدى)، ان "تحرير مدينة الموصل يتطلب

وجود تنسيق عالي المستوى بين قوات التحالف الدولي والقوات العراقية المشتركة مع حكومة إقليم كردستان لطرد مسلحي داعش من جميع مناطق الواقعة تحت سيطرتها". وكشف مقرر لجنة الامن والدفاع عن "وجود مشاكل شخصية بين وزارة الدفاع وقيادة عمليات نينوى بسبب عدم اختيار الوزارة للواء الركن نجم عبد الله الجبوري كقائد للعمليات فضلا عن

مشاكل فنية أخرى"، مؤكدا "دعم لجنة الأمن لقيادة عمليات نينوى لتسهيل مهامها". ويتوقع النائب الكردي ان "تبدأ عمليات تحرير نينوى خلال الأشهر المقبلة"، غازیة التأخير إلى "انطلاق سيطرتها". وكشف مقرر لجنة العمليات العسكرية في الانبار بالإضافة إلى امتناع وزارة الدفاع عن تجهيز قيادة عمليات نينوى بالأمور التي تحتاجها عسكريا". وبشأن الدعوة لتعيين "حاكم

اعضاء لجنة الأمن البرلمانية وقائد عمليات نينوى في لقاء سابق

عسكري" لنينوى، يقول شاخاون عبد الله انه "لم يتم الاتفاق على ذلك داخل لجنة الأمن تجنباً لحدوث المشاكل لا سيما مع وجود حكومة محلية في نينوى"، مؤكدا ان "موضوع تعيين الجبوري حاكما عسكريا تم رفضه داخل اللجنة البرلمانية". ويكشف نائب آخر في لجنة الامن البرلمانية عن تفاصيل أخرى تزيد من الهوة بين وزارة الدفاع وقيادة

الحشد التركماني يقتل والي ناحية الرشاد و3 من معاونيه

□ كركوك / المدى برس

أفاد مصدر أمني مطلع، أمس الأربعاء، بأن والي ناحية الرشاد في تنظيم داعش وثلاثة من معاونيه أحدهم كان يرثي حزاما ناسفاً قتلوا بإشتباكات مع الحشد الشعبي، جنوب غرب كركوك (٢٥٠ كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن

"إشتباكات مسلحة اندلعت بين الحشد الشعبي التركماني وعناصر من تنظيم داعش في إحدى مناطق، جنوب غرب كركوك، مما أسفرت عن مقتل والي ناحية الرشاد في التنظيم الدعو قتيبة الجواري وثلاثة من معاونيه أحدهم عربي الجنسية كان يرثي حزاما ناسفاً".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عناصر الحشد الشعبي يخضعون لمعارك مستمرة

حشد الكرمة يكشف عن تصنيع "صواريخ جهنم"

ضربة جوية تقتل المسؤول الإعلامي

لداعش وسط الفلوجة

وقال القيادة في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "القوات الأمنية تمكنت من قتل إرهابيين أثنتين وتدمير عجلة مدرعة، فيما قتل ثلاثة آخرون ودمر خندقين ومخزن للعتاد بقصف جوي لطائرات التحالف غرب بغداد". وأضاف البيان أن "قوة من لواء التدخل السريع الثالث تمكنت من قتل أربعة إرهابيين وتدمير عجلة تحمل سلاح أحادية في منطقة الصبحات غرب بغداد"، مشيراً إلى أن "قوة من اللواء ٦٠ تمكنت من قتل إرهابي وإصابة أثنتين آخرين وتدمير وكر كانوا يتحشنون فيه وتفكيك ثلاث عبوات ناسفة في منطقة العبيد شمالي غرب بغداد". وفي سياق متصل، أفاد مصدر في وزارة الداخلية، أمس، بأن نازحا من محافظة الانبار قتل بانفجار عبوة لاصقة وضعت بسيارته، غربي بغداد. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "عبوة لاصقة كانت مثبتة في سيارة مدنية تعود لنازح من أهالي محافظة الانبار انفجرت لدى مرورها في منطقة العامرية غربي بغداد، مما أسفرت عن مقتله في الحال وإلحاق أضرار مادية بالسيارة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملامسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".

□ الأنبار/ المدى برس

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الأربعاء، عن مقتل المسؤول الإعلامي لتنظيم داعش في مدينة الفلوجة بقصف جوي وسط المدينة، فيما أعلن الحشد الشعبي تصنيع صاروخ محلي فائق القدرة وقادر على التدمير من مسافة ٥٠٠ متر. وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت صاروخ محلي فائق القدرة وقادر على التدمير من مسافة ٥٠٠ متر. وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت صاروخ محلي فائق القدرة وقادر على التدمير من مسافة ٥٠٠ متر. وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت صاروخ محلي فائق القدرة وقادر على التدمير من مسافة ٥٠٠ متر. وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت صاروخ محلي فائق القدرة وقادر على التدمير من مسافة ٥٠٠ متر.

وأضافت الخلية أن "عملية القصف استندت إلى معلومات دقيقة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية".

بالمقابل، أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الانبار، نجاح كوادر الهندسة العسكرية في قضاء الكرمة بتصنيع صواريخ "جهنم" لاستهداف اوكار تنظيم داعش.

مر تاريخ العراق منذ سبعينيات

القرن الماضي وحتى الآن"، مؤكداً ان "حكومة إقليم كردستان ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالاختفاء القسري التي صادق عليها العراق".

وطالب زيباري "الامم المتحدة بأن تحفظ حقوق ضحايا الاختفاء القسري".

وأكد نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية، ديندار زيباري، في رد على اسئلة اللجنة الخابعة لتنفيذ اتفاقية الاختفاء، بشأن تصرفات بعض العناصر المسلحة التابعة للاقليات والادعاءات بوجود سجون سرية في الاقليم أن "جميع الوحدات والقوات العسكرية في الاقليم تابعة لوزارة البشمركة والتي شكلت بعد انتخابات عام ١٩٩٢، تتمثل مهامها في الدفاع والحفاظ على حدود اقليم كردستان والتعاون مع القوات العراقية ضد الارهاب" مبينا أن "قوات البشمركة تضم جميع المكونات الدينية والقومية".

ونفى زيباري "الادعاءات بوجود ميليشيات ايزيدية مسلحة بسنجار"، لافتاً الى "وجود فوج للمقاتلين الايزيديين تابعين لوزارة البشمركة وكل تحركاته هي بأمر وزارة البشمركة".

كما نفى زيباري "وجود أية سجون سرية في اقليم كردستان"، مشيراً الى ان "العديد من المنظمات المحلية والاجنبية قامت بزيارة مراكز التوقيف والتفسير والإصلاحيات للاتطلاع عن قرب حول اوضاع الموقوفين والسجناء والحكومين".

احترام حقوق الإنسان .

ولغت فاداكيس إلى أن "الاتحاد الأوروبي حريص على حماية حقوق الأقليات خاصة الشباب والحوار ما بينهم وترسيخ سيادة القانون"، معربا عن "استعدادنا للتعاون معكم في دعم العراق في هذه المحنة الصعبة".

الى ذلك، أعلنت حكومة اقليم كردستان، أمس، تحرير أكثر من ٢٠٠٠ إيزيدي خلال الأشهر الماضية من قبضة تنظيم داعش الارهابي، وفيما نفت وجود ميليشيات في جبل سنجار، جددت التزامها بجميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالدفاع عن الانسان من الاختفاء القسري والتي صادق عليها العراق.

جاء ذلك خلال مشاركة نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الاقليم ديندار زيباري في الدورة التاسعة للاتفاقية الدولية للدفاع عن الانسان من الاختفاء القسري في جنيف، وإلقائه كلمة في المؤتمر بحسب ما ذكر بيان للدائرة وتلقت (المدى برس)، نسخة منه.

وقال نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية، ديندار زيباري في كلمة له خلال المؤتمر إن "حكومة إقليم كردستان قامت بجهود حثيثة لتحرير الايزيديين المختطفين من قبل داعش والبالغ عددهم (٥٨٣٨) منهم (٣١٩٢) امرأة و(٢٦٤٦) رجلا، وقد تم تحرير (٢٠٨٠) منهم لغاية يوم ١٦/٢٠١٥".

و اضاف زيباري أن "شعب كردستان بجميع مكوناته الدينية والقومية والطائفية كان وما زال يعد من اكبر ضحايا الاختفاء القسري على

الذكور المدنيين الذين ينتمون للنساء الايزيدية وقامت بسبي النساء الايزيديات وخطف النساء وقدمت النساء إلى أزماء التنظيم". وأضافت الشطري، أن "عناصر داعش سيطرت على مجتمعات الجزيرة ومجمع القحطانية وتل البنات والقرى المحيطة بقضاء سنجار ومجمع التأميم وقصة سنوني وقرى حمدان والعديد من القرى وقتلت ٥٠٠ شخص في مجمع الجزيرة وخطف أكثر من هذا العدد من النساء وبلغ عدد القتلى أكثر من ٢٠٠٠ والمخطوفين خمسة آلاف".

ودعت إلى "اعتبار ما جرى للايزيديين في سنجار إبادة جماعية، وما حصل للمسيحيين في نينوى جريمة ضد الإنسانية"، مشددة على، ضرورة "تنظيم قانون لحماية الأقليات في العراق".

بدوره، قال القائم بعمال بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق كونستنثيوس فاداكيس في كلمة له خلال المؤتمر إن "الاتحاد الأوروبي يدرك مقدار الجرائم التي قام بها داعش خاصة ضد الأقليات والنساء والأطفال".

وأكد فاداكيس أن "الاتحاد الأوروبي يقوم بدعم ومساعدة العراق لتلافي اي خروج في مجال حقوق الإنسان ودعم الحرية وحرية المعتقد"، لافتا إلى أن "السلم المستدام والتنمية والازدهار لا يمكن ان تظهر بدون

□ بغداد / المدى برس

دعت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الأربعاء، إلى اعتبار ما جرى للأقليات في نينوى إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية بعد قتل واختطاف ١٧ آلاف شخص منهم، وفيما شددت على ضرورة تنظيم قانون لحماية الأقليات، أكد الاتحاد الأوروبي حرصه على حماية الأقليات في العراق.

في غضون ذلك، أعلنت حكومة إقليم كردستان، تحرير أكثر من ٢٠٠٠ إيزيدي خلال الأشهر الماضية من قبضة تنظيم داعش، فيما جددت التزامها بجميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالدفاع عن الانسان من الاختفاء القسري والتي صادق عليها العراق.

وقالت عضو مفوضية حقوق الإنسان أثمر الشطري، خلال المؤتمر الدولي لحقوق الأقليات الدينية وحمايتها في العراق والذي عقد بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "تنظيم داعش قام بقتل الزاهبات وحرق الكنائس وإزال الصلبان والاستيلاء على ممتلكاتهم وتخبرهم بين ترك ديانتهم ودخول الإسلام أو القتل"، مبينة أن "عناصر التنظيم ارتكبت مجازر إبادة جماعية وقتلت جميع

افتتاحية

إصلاح القضاء يبدأ بتطهيره، وتحديد برنامج إعادة بنائه..

كل خطوات الإصلاح والتغيير، تبقى تدور حول نفسها، ما لم تتحرك على قاعدة اصلاح جذري للسلطة القضائية بكل اركانها .

وليس اعتبار مركزية اصلاح واعادة بناء القضاء بنيوياً من باب المبالغة أو التقليل من اهمية الخطوات التي اتخذت حتى الآن، مع انها لم تعالج العقد المسؤولة عن منظومة الفساد ونخر أسس اعادة بناء الدولة .

وفي سيرورة بناء الدول، فإن اكتمالها لكي تحقق لها ذاتا أو كيانا موصوفا، يرتبط جوهريا ببناء منظومة القوانين والتشريعات التي تجسد مصالحها وتعكس مصالح رعاياها. ومسلة حمورابي شاهد حي على انبثاق "دولة مكتملة الاركان" .

وامر الحاكم المدني لاحتلال " بريمر " نافذة . وهي اوامر علق بموجبها الكثير من مواد قانون العقوبات، ولم يشرع البرلمان حتى الآن قانوناً بالغاء تلك الاوامر . وفي ذات السياق، قد يكون هاما الغاء قانون " اعادة القضاة المعزولين " . وهو القانون " المخل " من وجهة نظر تطهير القضاء، الذي شرعه البرلمان ليس بمعزل عن " مراكز الضغط المتورطة بالرشى والفساد " واعاد بموجبه جميع القضاة الذين تم عزلهم من قبل "لجنة المراجعة القضائية" التي تشكلت عقب سقوط النظام السابق ..

وقد اتخذت اللجنة قراراتها بالعزل، بعد مراجعة ملفات جميع قضاة العراق . وتناول العزل جميع القضاة المرشحين والقضاة المرتبطين باجهزة النظام السابق القمعية " الامن والمخابرات " .

بعد انتقال السيادة الى العراق طرح النائب بهاء الاعرجي مشروع "قانون اعادة القضاة المعزولين" وتم تمريره واعادة المرشحين واعوان النظام في الاجهزة القمعية الى الخدمة ..!

قد نتوهم اذا ما اعتقدنا ان هذه العملية "تغليب العلاقة القانونية على العلاقة العرقية" الذي ينفي مفهوم "العقد شريعة المتعاقدين"، ومدى تطابقه مع المنظومة السياسية القائمة، وتعبيره عن مصالح المتعاقدين في ظل الظروف الراهنة . وتنتظر عملية الإصلاح حل او اعادة النظر في قوانين "مجلس قيادة الثورة" المنحل، التي ما زالت في الغالب سارية المفعول . كذلك الامر مع قانون العقوبات، اذ ما تزال

– القانون التجاري
– قانون العقوبات
– قانون الاحوال الشخصية
– قانون المرافعات وغيرها من القوانين
٣ / قاعدة بيانات لكل ما كتب في فقه القانون
مبوبة حسب فروع القانون :
– القانون الدستوري
– القانون الدولي العام
– القانون الدولي الخاص
– القانون المدني
– قانون المرافعات
– قانون العقوبات
– اصول المحاكمات الجزائية
– قانون اصلاح الزراعي
– القانون التجاري
– القانون الصناعي
٤ / مراجعة كافة التشريعات العراقية ودراستها، دراسة مقارنة .

وفي هذا التوجه الاصلاحي يصبح لزماً اعادة صياغة مفهوم الصيغة التعاقدية ارتباطاً بفلسفة الحكم ودستور البلاد . وتديق ما اعتمده النظام السابق المتضمن "تغليب العلاقة القانونية على العلاقة العرقية" الذي ينفي مفهوم "العقد شريعة المتعاقدين"، ومدى تطابقه مع المنظومة السياسية القائمة، وتعبيره عن مصالح المتعاقدين في ظل الظروف الراهنة . وتنتظر عملية الإصلاح حل او اعادة النظر في قوانين "مجلس قيادة الثورة" المنحل، التي ما زالت في الغالب سارية المفعول . كذلك الامر مع قانون العقوبات، اذ ما تزال

ولا تنتهي مهام مجلس النواب عند حزمة التشريعات المذكورة، كما لا تنتهي عملية اصلاح القضاء عند هذه الحدود . اذ لا بد من صياغة رؤيا لـ "اصلاح القضاء" بدءاً من تطهيره وذلك باعداد قاعدة معلومات عن الجهاز القضائي تتضمن :
معلومات عن اداء القاضي، وفق المعايير المهنية المعتمدة تتناول سيرته المهنية وكفاءته ونزاهته، وتشخيص سويته وما اذا كان مؤهلاً مهنياً ومن حيث المواصفات المكملة لتوصيف القاضي .
وتتحدد خطوات اصلاح الشامل في ثلاثة محاور مترابطة :
١ / قاعدة تشريعات القوانين منذ تأسيس الدولة العراقية :
٢ / جردة كاملة لاحكام التمييزية منذ تأسيس محكمة التمييز، مبوبة حسب فروعها :
– القانون المدني

والاداري . فـ "دولة تقوم على المحاصصة الطائفية لا يمكن لقضائها ان يكون عادلاً مهما استقامت سيرة القاضي ونزاهته وكفاءته" ؛
ان المطالبة المتواصلة باصلاح القضاء تضعي سهامها، حين لا تجري الاشارة الى ان ادراج مجلس النواب تتوسد حزمة التشريعات المتعلقة بالسلطة القضائية: قانون المحكمة الاتحادية العليا، قانون مجلس القضاء الاعلى، قانون الادعاء العام، قانون التنظيم القضائي، قانون الاشراف القضائي ..
وقد لا يدرك المتظاهرون ان تلبية واحد من مطالبهم المتعلقة بالسيد مدحت الحمود لا تقتضي سوى تصويت مجلس النواب على قانون المحكمة الاتحادية وقانون مجلس القضاء الاعلى، اذ باقارهماا تحل احدى العقد التي يطالب بها المتظاهرون، دون حاجة لاثقال على حزم السيد رئيس مجلس الوزراء!

ان المطالبة المتواصلة باصلاح القضاء تضعي سهامها، حين لا تجري الاشارة الى ان ادراج مجلس النواب تتوسد حزمة التشريعات المتعلقة بالسلطة القضائية: قانون المحكمة الاتحادية العليا، قانون مجلس القضاء الاعلى، قانون الادعاء العام، قانون التنظيم القضائي، قانون الاشراف القضائي ..

قال إن رئيس البرلمان رفض نصيحة بتأجيل زيارته إلى الدوحة

العبادي لقادة الكتل؛ ترشيح حكومي يطال جهات تم استثنائها سابقا... وخفض جديد لرواتب وحمايات النواب

□ بغداد / وائل نعمة

وعرض العبادي على قادة الكتل، وبضمنهم نائبى الجبوري، جملة من المواضيع تتعلق بالإصلاحات، والحفاظ على المؤسسات الدستورية، ورفض الحديث عن اسقاط البرلمان، كما المَح إلى وجود ترشيح جديد سيطال كتلا سياسية لم تشمل بالإصلاحات السابقة. وجاء اجتماع العبادي بعد ساعات من انتقادات غير مباشرة وجهها له رئيس البرلمان، لوح خلالها بإمكانية سحب التفويض الذي منح لإصلاحات رئيس الحكومة في آب الماضي. بالمقابل اشار نواب الى ان قضية سحب التفويض ستكون الرد على تسويق العبادي للقرارات التي وعد بتنفيذها، لكنهم قالوا ان "قرار السحب غير مطروح حاليا". وحذر رئيس البرلمان سليم الجبوري الثلاثاء، من نفاذ صبر البرلمان من بطء سير الإصلاحات التي أطلقها العبادي، وأعلن صراحة أن البرلمان قد يفكر بإعادة النظر بمسألة التفويض التي منحت للسلطة التنفيذية لإتمام تلك الإصلاحات. مؤكدا أن "الشوارع العراقي لم يلمس أي تغير بالمسار الإصلاحي".



جانب من اجتماع العبادي بقيادة الكتل أسس الأول

ابلع المجتمعين انه قرر ان يكون راتب البرلماني ٤ ملايين دينار فقط، وإن يخصص لكل نائب ٨ عناصر من الحماية". لكن جعفر يؤكد ان "البرلمان سيناقش هذا الامر وقد يضيف او يلغي بعض الفقرات حول رواتب البرلمانيين". وتطرق العبادي، بحسب القيادي في حزب الدعوة، الى الحديث عن موضوع النازحين، وضرورة تهئية الاجواء لاعادتهم الى منازلهم، بعد توفير الخدمات وبناء المدن التي دمرها "داعش". كما تحدث العبادي عن وجود اصلاحات جديدة وترشيح حكومي سيطال كتلا لم تشمل بالتغييرات الاخيرة. وبحسب مسح أجرته (المدى)، الشهر الماضي، فإن الترشيح الحكومي لم يمس حصص حزب الدعوة والمواطن والفضيلة في الحكومة، فيما كانت منظمة بدر اكبر الخاسرين الشيعة.

العبادي يتحدث عن الجبوري

بالمقابل قال النائب جاسم محمد جعفر ان "رئيس الوزراء تحدث صراحة بانه ورئيس الجمهورية فؤاد معصوم طلبا من رئيس البرلمان عدم الذهاب الى قطر لتزامن موعد سفرته مع عقد مؤتمر للمعارضة"، مضيفا بان "العبادي قال انه والرئيس معصوم طالبا الجبوري بعدم التذرع بالدعوة الرسمية وبامكانه تلبيةها في اي وقت آخر".

ونقل جعفر عن العبادي تأكيده "اهمية الانفتاح على كل الدول العربية والإقليمية ولكن ليس من ضمنها مثل تلك المؤتمرات". وينفي النائب عن دولة القانون ان يكون العبادي او ايا من الاطراف التي حضرت اجتماع الكتل قد تطرقت الى تهديد الجبوري بـ"سحب التفويض".

سحب التفويض

في غضون ذلك قال علي المتويعي عن تحالف القوى العراقية ان "اجتماع العبادي مع رؤساء الكتل وبعض البرلمانيين كان جلسة نقاشية من دون نتائج ملموسة". وبشأن سحب التفويض الممنوح لرئيس الحكومة، يؤكد المتويعي، في حديث مع (المدى) بان "التفويض لم يكن مفتوحا بل تضمن مددا زمنية يجب ان يلتزم بها رئيس الوزراء". ونوه النائب عن اتحاد القوى الى ان "العبادي الزم نفسه في البرنامج الحكومي، قبل نحو عام، بعدد من الخطوات التي لم يتحقق معظمها، ولم تنفذ خلال السقوف الزمنية المتفق عليها". واعتبر المتويعي، وهو نائب عن نينوى، ان "سحب التفويض عن اصلاحات العبادي سيكون ردا مناسبا اذا ما بقيت الاصلاحات دون تطبيق حقيقي على الارض واذا ما طالب المتظاهرون بذلك". لكن المتويعي يؤكد ان "قضية سحب التفويض غير مطروحة في البرلمان حتى الآن".

الجبوري: سأوضح زيارتي إلى قطر البرلمان يصوت على تقصي حقائق العلاقات مع الدول العربية

□ بغداد / المدى برس

صوت مجلس النواب، أمس الاربعاء، بالأغلبية على تحويل لجنتي العلاقات الخارجية والمصالحة الوطنية بتشكيل لجنة لتقصي حقائق العلاقات مع الدول العربية. فيما أعلن رئيس البرلمان سليم الجبوري استعداده للإجابة عن أية أسئلة تخص زيارته الأخيرة لقطر.

وقال سليم الجبوري، خلال جلسة البرلمان إنه "مستعد للإجابة عن أية أسئلة تخص زيارته الأخيرة لدولة قطر". وجاء حديث الجبوري بعد تصويت مجلس النواب على تحويل لجنتي العلاقات الخارجية والمصالحة بتشكيل لجنة لتقصي حقائق العلاقات مع الدول العربية.

وقال مصدر برلماني في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس النواب صوت بالأغلبية على تحويل لجنتي العلاقات الخارجية والمصالحة بتشكيل لجنة لتقصي حقائق العلاقات مع الدول العربية".

وأضاف المصدر إن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قرر رفع جلسة البرلمان إلى الخميس".

في غضون ذلك، عد ائتلاف دولة القانون بزعامة نائب رئيس الجمهورية السابق نوري المالكي، زيارة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى دولة قطر "خرقا لوثيقة الاتفاق السياسي"، ووصف عقد مؤتمر لتجمع "عناصر البعث في الدوحة بالتدخل السافر في شؤون العراق".

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، أنه "في الوقت الذي تخوض القوات المسلحة والحشد الشعبي والبشيشمركة والعشائر حرب ضد عصابات داعش دفاعا عن العراق، طالعنا دولة قطر بتجميع عناصر بعنية طائفية ووجهت الدعوة لعدد من السياسيين العراقيين في طليعتهم رئيس المجلس وعدد من أعضاء المجلس"، عاذا هذا المؤتمر "تدخل سافرا في شؤون العراق". وأضاف الاسدي أن "زيارة رئيس مجلس النواب وعدد من أعضاء المجلس الى قطر في نفس يوم المؤتمر هو خرق لوثيقة الاتفاق السياسي"، مطالباً رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بتقديم تفسير بهذا الشأن".

وتابع أن "ائتلاف دولة القانون يرفض أي تجمع خارج الاراضي العراقية ويدين بشدة انعقاد هذا المؤتمر"، مبينا ان "مشاركة اي شخصية سياسية في هكذا مؤتمرات تجاوز على القانون". وشدد النائب عن ائتلاف دولة القانون، على الجميع "الالتزام بعدم المشاركة في حضور اي مؤتمر يعقد برعاية اجنبية"، مطالباً وزارة الخارجية باتخاذ إجراءات حازمة ضد أية محاولات دولية او إقليمية للتدخل بالشأن العراقي".

قالت إن حديث الهجرة يطفئ على حرب داعش وتظاهرات الإصلاح

نيويورك تايمز: مئات العراقيين يقطعون يوماً تذاكر السفر إلى تركيا من دون عودة

□ ترجمة: عبد الخالق علي

باع حيدر عبدالله - ضابط شرطة - سيارته وحلّي زوجته، وعباً هاتفه بصور أطفاله الخمسة، ليقول لهم وداعاً وهو يغص بالبكاء. ثم يغادر حيدر العراق من قبل ولم ير البحر في حياته، لكنه في الأسبوع الماضي كان على متن طائرة إلى إسطنبول ومن هناك سافر إلى منتجع أزمير الساحلي في تركيا. بعد يوم كان على ظهر قارب لأحد المهزّيين متجها إلى اليونان. كان يبكي ويدعو لعائلته التي تركها في بغداد. في نهاية الأسبوع أخبرهم بأنه في طريقه إلى ألمانيا.

بتشجيع من التغطيات الإخبارية الأخيرة التي تظهر مواطنين عرب هربوا من الحرب في سوريا ووصلوا إلى أوروبا، يرى الكثير من العراقيين فرصة جديدة للخروج من بلدهم. أسباب مغادرة العراقيين تختلف من شخص لآخر، فالبعض، كحيدر، تعرّضوا للتهديد وغادروا البلد خوفاً على حياتهم. آخرون هاجروا من مناطقهم التي يسيطر عليها مسلحو داعش، بينما البعض من المقيمين في بغداد يهربون من الظروف الاقتصادية القاسية الناجمة عن تدهور أسعار النفط.

بعد سنوات من العنف ووجود النخبة السياسية الفاسدة بروجيع الديمقراطية التي لم يتم تطبيقها، يقبل العراقيون - الذين رفضوا مغادرة البلد خلال الأزمات السابقة - على موجة كبيرة من الهجرة؛

هجرة حذّر القادة من أنها تزيد من تمزيق البلد في وقت تتعرّض فيه وحدته للتهديد على يد متطرفي داعش. ويقول خليل حسين من أهالي بغداد "قضيت عمري كله بالحزن في العراق وسألق بأقاربى الذين رحلوا إلى أوروبا. لا أمل في تحسين الأمور، أريد التخلص من هذا البلد". ويشكل هرب المهاجرين جزءاً بسيطاً من الكارثة الإنسانية في العراق الذي يضم ٣٠,١ مليون من المهجرين داخليا. وسجّلت منظمة الهجرة العالمية ما يقرب من ٦ آلاف عراقي وصلوا هذا العام إلى اليونان أو إيطاليا على متن القوارب. لكن هذا ليس إلا جزءاً صغيراً من عدد العراقيين الذين رحلوا لأن معظمهم يتجنبون التسجيل رسمياً عند وصولهم اليونان. ومنذ منتصف آب ينزل ما لا يقل عن ٢٥٠ عراقياً

يومياً إلى جزر اليونان حسب كوستانتينوس فارداكينز كبير دبلوماسي الاتحاد الأوروبي في بغداد. ومن أجل استيعاب العدد المتزايد، أضافت الخطوط الجوية العراقية مؤخراً رحلتين يومياً من بغداد إلى إسطنبول. واتسعت ظاهرة الهجرة خلال الأسابيع الأخيرة، حيث يتابع العراقيون أخبار المهاجرين الذين وصلوا بأمان إلى ألمانيا ويسمعون عن قصصهم المأساة وترحيب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بهم والتي أصبحت بطلّة في نظر العراقيين. ويقول علي حاتم جاسم - ٣٧ سنة - "عندما تذهب إلى أوروبا فإنهم يعاملوك معاملة جيدة ويمنحونك منزلاً ويدفعون لك المال ويهتمون بصحتك. لدينا الكثير من الأصدقاء يخبرونا عن نعيم الحياة

هناك". هجرة الشباب أفرزت المسؤولين العراقيين الذين أصدروا تصريحات نحت الشباب على البقاء في البلد وتناشدتهم بوطنيتهم وتذكّركم بواجبهم في فترة يمر فيها البلد بحرب قاسية. وفي خطبة الجمعة الأخيرة، قال ممثل المرجع الأعلى علي السيستاني "ندعو شبابنا الذين خاب أملهم بالوضع الحالي أن يعيدوا النظر بخياراتهم ويفكروا ببلدهم وشعبهم وأن يكونوا أكثر صبراً. عليهم أن ينظروا إلى رجال القوات المسلحة والمتطوعين ومقاتلي العشاثر الذين يضخون بأنفسهم ويحاربون الإرهابيين في عدة جبهات ويموتون في سبيل الدفاع عن البلد ومعتقداته".

الكثير من تذاكر الذهاب غير المرجّعة إلى تركيا، ويشهد عن قرب صدمة تاريخ العراق الحديث من خلال هجرة شعبه. ويقول "في سنوات السبعينات، التي يعتبرها أغلب العراقيين العصر الذهبي للبلاد، لم يكن الشباب يفكرون بمغادرة البلد لأنهم كانوا يحصلون على فرص عمل وعلى سكن حال تخرجهم من المدارس والجامعات، كان لهم مستقبل". وفي الثمانينات، ومع بدء الحرب الطويلة مع إيران، غادر الكثير من الشباب هرباً من الخدمة العسكرية. وفي التسعينات تسببت العقوبات الاقتصادية المفروضة من الولايات المتحدة بتدمير المجتمع. الاجتياح الأميركي في ٢٠٠٣ أعاد الكثير من العراقيين المفقين على أمل تأسيس عراق جديد لكنهم عادوا وغادروا

اعتبر أن موقف ملا بختيار "يفتح باباً جديداً" لحل الأزمة

قيادي في الاتحاد الكردستاني يدعو للتوافق بشأن رئاسة الاقليم

وحزب بارزاني يرحب

□ اربيل / المدى برس

اشاد الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، الثلاثاء، بتصريحات مسؤول الهيئة العاملة في الاتحاد الوطني الكردستاني، الملا بختيار، عاداً أنها "فتحت باباً جديداً" لحل مسألة رئاسة الاقليم. وقال المتحدث باسم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، جعفر ايمينكي، في بيان تابعته (المدى برس)، إن "تصريحات الملا بختيار أتت في محلها وإن الحزب الديمقراطي الكردستاني يشيد بها"، مستدركاً أنه "يجب أن تتعاون معه الأطراف الأخرى وإن كان لا يستشعر ذلك التعاون منها بشكل ملحوظ".



بارزاني وطالباني خلال لقاء سابق

الكردستانية الخمسة الرئيسية، المقرر في ١٣ من أيلول الحالي، ومدى تفاؤله بتحقيق نتيجة خلاله، قال ايمينكي، إن "هناك نيات مخلصه ومن المتوجب أن تصل لنتيجة"، عاداً أن "استمرار المباحثات أفضل من إنهاؤها من دون نتيجة".

وأعرب المتحدث عن أمله بأن "تتغلب العقلية السياسية الكردية على الأزمة"، مضيفاً أنه "لو نظرنا إلى ماضي الحركة التحررية الكردية لوجدنا أن أزمت أكبر تم التوصل إلى حلها بالنهاية". وشدد ايمينكي، على ضرورة "النظر إلى المستقبل بتفاؤل"، مؤكداً أنه "إذا لم تتوصل الأطراف إلى نتيجة في اجتماع الأحد المقبل فإن هناك إرادة للوصول إلى الحل".

وشدد المتحدث على أهمية "موقف الملا بختيار لحل المشكلة"، لافتاً إلى أن ذلك "الموقف فتح باباً جديداً للاقترب من معالجة المعضلات الموجودة". وكان الملا بختيار قد نشر مقالاً في موقع (جاويز) الكردي المقرب منه، عدّ فيه أن أية فرصة تضع من الكرد يقع وزرها على عاتق القيادات السياسية للأحزاب الكردستانية بمن فيهم رئيس الإقليم مسعود بارزاني، مضيفاً أنه قبل ١٣ عاماً وقّع الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، رئيس الجمهورية السابق، جلال طالباني (مام جلال) في مصيف صلاح الدين مع مسعود بارزاني، اتفاقاً ثنائياً للسلام أنها بموجبه مرحلة من التراجيديا الداخلية، مطلقاً عليها تسمية "اتفاق بارزاني- طالباني" ولم يسمها اتفاق الديمقراطي - الاتحاد الوطني.

ووجه بختيار، مبادرة التوافق إلى بارزاني وحلّه والأطراف السياسية مسؤوليّة أية مخاطر، داعياً لعدم تفويت أية فرصة قد تأتي، لأنها لو أهدرت هذه المرة فإن القيادة السياسية الكردستانية بمن فيهم بارزاني يتحملون وزرها.

وبشأن سلطات رئيس الإقليم مسعود بارزاني، وما إذا كان مصراً على عدم تحديدها، أكد ايمينكي أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني يضمن عالياً التصريحات التي أدلى بها الملا بختيار ولو كان منصب رئيس الإقليم شرفياً لما كانت هناك حاجة لبارزاني".

وذكر المتحدث أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن منصب رئيس الإقليم وطنيٌ ويتوجب أن يتولاه بارزاني في هذه المرحلة التي تعاني فيها كردستان الأزمات والحرب مع تنظيم داعش الإرهابي".

وبشأن احتمال أن يطرح بارزاني مبادرة لحل الأزمة، قال ايمينكي، إن ذلك "الاحتمال وارد في كل الأوقات"، مستدركاً "لكن يجب توافر أرضية ملائمة من قبل الأطراف السياسية الأخرى لأن المسألة مرتبطة ببارزاني وإلا كان من المتوجب حلها بطريقة أخرى". وتابع المتحدث أن "لغة الود التي تكلم بها الملا بختيار، ينبغي أن تكون السائدة من قبل الأطراف الأخرى أيضاً"، مستطرداً "لو تكلمت الأطراف الأخرى بمثل تلك اللغة، فمن المؤكد أن النتائج كانت أفضل مما هي عليه اليوم".

وعما إذا كان الحزب الديمقراطي يعد

وأضاف ايمينكي أن "تضليلاً كثيراً حدث في مسألة رئاسة الإقليم ضد الحزب الديمقراطي وشخص رئيس الإقليم مسعود بارزاني"، مبيناً أن "المسألة لو لم تكن مهمة لما طالب بها الحزب الديمقراطي الذي أثبت هذه الحقيقة سابقاً".

وأوضح المتحدث باسم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن "بارزاني أكد مراراً أن المسألة ليست متعلقة بالكرسي أو السلطة"، معرباً عن أسفه لأن "أحداً لم يستمع لنداءات الحزب الديمقراطي، بل تعاملوا مع الموضوع بنحو سيئ".

يوم سياسي



أردلان نور الدين



الحكومة عاجزة عن مواجهة تدفق المهاجرين إلى أوروبا



نويس كارو



علي البديري



مشروع الحرس الوطني بداية للاقتتال الداخلي



ميسون الدملوجي



مهمة مجلس الخدمة هي القضاء على المحاصصة



لم نر عملاً جدياً لمحاسبة وملاحقة الفاسدين

كشفت لجنة النزاهة النيابية عن إصدار بريطانيا قراراً يقضي بإعادة أموال العراق من المطلوبين للقضاء العراقي هربوا إليها.

وقال عضو اللجنة اردلان نور الدين إن "عملية كشف رؤس الفساد مازالت مستمرة، فهناك الكثير من الملفات تمت إحالتها إلى هيئة النزاهة، والادعاء العام وهي قيد التحقيق في الوقت الحاضر"، مشيراً إلى "استرجاع مبالغ كبيرة تطبيقاً لاسترداد أموال المجرمين الهاربين من العدالة".

وأضاف أن "بعض الأموال مازالت خارج العراق، ونحن نحاول التنسيق مع الخارجية لاستردادها عن طريق اتفاقية مع الدول التي فيها هذه الأموال، خاصة في البلدان التي يهرب إليها المجرمون". وأكد نور الدين أن "هناك استجابات لهذه العملية في الوقت الحاضر، فمثلاً بريطانيا صدر منها قرار مؤخر بأنها ستعيد جميع الأموال من المجرمين إذا طلب هذه الأموال".

قال نائب عن الائتلاف الكردستاني انه "لا يوجد عمل جدي لمحاسبة المقدسين" وبين كاوه محمد انه "لم نر أي عمل جدي بحق الفساد وهذا له الاولوية في الاصلاحات وعلى جميع الجهات الحزبية ان تقوم بدورها في ملاحقة ومحاسبة الفاسدين". واضاف انه "لا بد من كشف ملفات الفساد الحالية والسابقة وتنبغي محاسبة جميع هؤلاء وادانتهم فيما يتعلق بالفساد". يشار الى ان مجلس النواب وافق في ١١ من اب الماضي، على الحزمة الاولى من الاصلاحات الحكومية والنيابية التي شملت تنشيط دور المؤسسات الرقابية والكشف عن المفسدين، وتفعيل دور هيئة النزاهة الوطنية، وفتح ملفات الفساد السابقة والحالية تحت إشراف لجنة عليا لمكافحة الفساد.

جريتشنس بزيادة ١٢ سنتا عن آخر تسوية بعدما قفز أربعة بالمئة في الجلسة السابقة. وسجل الخام الأمريكي أداء ضعيفا حيث نزل ١٠ سنتات إلى ٤٥,٨٤ دولارا للبرميل بعدما هبط في الجلسة السابقة إذ ينخفض استهلاك الوقود مع نهاية موسم الرحلات الصيفية في الولايات المتحدة.

5ECONOMYاقتصاد

العدد (3453) السنة الثالثة عشرة
الخميس (10) أيلول 2015

ارتفاع مبيعات البنك المركزي إلى 198 مليون دولار

□ بغداد / المدى

سجلت مبيعات البنك المركزي، أمس الاربعاء، في مزاده لبيع العملة الاجنبية ارتفاعاً طفيفاً ببيعها ١٩٨ مليون دولار، بعد ان باع امس الأول ١٩٣ مليون دولار. وذكر بيان للبنك، تلقت المدى نسخة منه إن "حجم المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد من الدولار بلغ ١٩٨ مليوناً و٤٣٥ الفاً و ٥٠٠ دولار، بسعر صرف ١١٦٦ ديناراً مقابل الدولار الواحد، وبمشاركة ٢٧ مصرفاً و ١١ شركة للتحويل المالي". وأشار إلى أن "حجم مبالغ الحوالات والاعتمادات بلغ ١٦٥ مليوناً و ٧٢٥ الفاً، و ٥٠٠ دولار، فيما كانت الكمية المباعة نقداً ٣٢ مليوناً و ٧١٠ آلاف دولار". وأوضح البيان ان "البنك المركزي العراقي يستمر ببيع وشراء الدولار بسعر ١١٦٦ ديناراً"، مشيراً الى ان "سعر البيع للحوالات ١١٨٧ دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢١ ديناراً لكل دولار، فيما يبلغ سعر البيع النقدي للدولار ١١٩٠ دينار/دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢٤ ديناراً لكل دولار".

وأعلن محافظ البنك المركزي علي العلاق أمس الأول الثلاثاء ان انخفاض إيرادات النفط ونفقات الحرب على الارهاب قلص احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى حوالي ٦٠ مليار دولار وهي تكفي لتغطية احتياجات الواردات في نحو ١٨ شهراً لثاني أكبر منتج للخام في منظمة أوبك.

وقال صندوق النقد الدولي إن هذه العوامل قلصت أيضاً الاحتياطيات الدولية التي تراجعت إلى ٦٦ مليار دولار في نهاية العام ٢٠١٤ من ٧٨ ملياراً في نهاية ٢٠١٣.

وأعلن البنك المركزي العراقي، الاثنين (١ آب ٢٠١٥)، ان مبيعاته للمصارف بلغت أكثر من ٢٨ مليار دولار منذ بداية العام الحالي ولغاية ٣٠ من آب الحالي، وبين ان مبيعاته من الدولار بلغت ٢٨ مليار و ٦٧٥ مليون و ٧٦٩ الف و ٩٤٠ دولار. وأضاف البنك ان "هذه الكمية انخفضت عما كانت عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٤ التي بلغت المبيعات فيها ٣٣ مليار ٩٦٨ مليون و ١٣١ الف دولار".

الوطني المؤقت ورئيس واعضاء الجمعية الوطنية ووكلاء الوزارات ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتب وكيل وزارة والمستشارين واصحاب الدرجات الخاصة والمدراء العامين ومن بدرجتهم ومن يتقاضى رواتبهم ورئيس واعضاء مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومفوضية حقوق الانسان ورئيس واعضاء مجلس الرعاية في مؤسسة السجناء والمحافظ ونائبه ورؤساء مجالس المحافظات ونوابهم واعضاء مجالس المحافظات والقائمقام ومدير الناحية والاquضية والنواحي والمجالس البلدية (القواطع والاحياء).

ويعاد احتساب الرواتب التقاعدية للذين منحت لهم رواتبهم التقاعدية بموجب قوانين وقرارات سابقة للذين شغلوا مناصبهم بعد ٩ نيسان ٢٠٠٢ ولديهم خدمة لا تقل عن ١٥ سنة وعمر لا يقل عن ٥٠ سنة وفقاً لاحكام البند اولا وثانياً من المادة ٢١ من قانون التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤.

ويعتمد سلم الرواتب الجديد المقرر للمستمرين بالخدمة من اصحاب المناصب والدرجات الخاصة (الفقرة اولاً) مضافاً اليه العلاوات السنوية، اساساً في احتساب الراتب التقاعدي واعادة احتسابه.

ارتفعت أسعار النفط الخام أمس الأربعاء بعد أن تلقت أسواق الأسهم الآسيوية دفعة من الأداء القوي في الولايات المتحدة وأوروبا على الرغم من أن أسواق الوقود ظلت تعاني من تخمة المعروض.

وانضمت الأسهم الآسيوية إلى موجة الارتفاعات

العبادي يعلن تفاصيل قرار تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والوزراء



قوانين وقرارات سابقة للذين شغلوا

مناصبهم بعد ٩ نيسان ٢٠٠٢ وهم: رئيس الجمهورية ونوابه واعضاء مجلس الرئاسة ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى رواتبهم ورئيس مجلس

النواب ونوابه واعضاء مجلس النواب واعضاء مجلس الحكم واعضاء المجلس

راتبه مليون ونصف المليون دينار.

وتضاف لهم المخصصات المقررة في قانون رواتب موظفي الدولة لسنة ٢٠٠٨ اضافة الى مخصصات المنصب التي خفضت لتكون ٥٠٪ من الراتب الاسمي.

٢- المتقاعدون، ويتم ايقاف صرف الرواتب التقاعدية التي منحت بموجب

رئيس مجلس النواب ٦ ملايين دينار،

والوزراء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم ٤ ملايين دينار، والوكلاء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم والمستشار الذي يتقاضى راتب وكيل

وزارة ٢ مليون و ٤٠٠ ألف دينار، والدرجة الخاصة ٢ مليون دينار،

والمدير العام ومن بدرجته ومن يتقاضى

رئيس مجلس النواب ٦ ملايين دينار،

والوزراء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم ٤ ملايين دينار، والوكلاء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم والمستشار الذي يتقاضى راتب وكيل وزارة ٢ مليون و ٤٠٠ ألف دينار، والدرجة الخاصة ٢ مليون دينار،

والمدير العام ومن بدرجته ومن يتقاضى

رئيس مجلس النواب ٦ ملايين دينار،

والوزراء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم ٤ ملايين دينار، والوكلاء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم والمستشار الذي يتقاضى راتب وكيل وزارة ٢ مليون و ٤٠٠ ألف دينار، والدرجة الخاصة ٢ مليون دينار،

والمدير العام ومن بدرجته ومن يتقاضى

رئيس مجلس النواب ٦ ملايين دينار،

والوزراء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم ٤ ملايين دينار، والوكلاء ومن بدرجتهم ومن يتقاضى راتبهم والمستشار الذي يتقاضى راتب وكيل وزارة ٢ مليون و ٤٠٠ ألف دينار، والدرجة الخاصة ٢ مليون دينار،

والمدير العام ومن بدرجته ومن يتقاضى

الناصرى يتوقع توفير المزيد من فرص العمل في حقل الغراف النفطي ويتعهد بحماية الشركات

□ ذي قار / المدى برس

توقع محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، أمس الاربعاء، ان يشهد مطلع العام المقبل توفير المزيد من فرص العمل في حقل الغراف النفطي من خلال اضافة عدد من المنشآت النفطية والخدمية، وفيما اشار إلى ان الاولوية في التعيين ستكون لأصحاب الاراضي الداخلة ضمن موقع الحقل النفطي، تعهد بتقديم كامل الدعم والحماية للشركات النفطية العاملة في المحافظة. وقال يحيى محمد باقر الناصري، في حديث الى (المدى برس)، على هامش جولته التفقدية في حقل الغراف النفطي، ان "حقل الغراف النفطي من المنشآت الاقتصادية الحيوية في المحافظة وهو يشكل موردا مهما

لسكان قضاء الرقاعي والمناطق المجاورة ويوفر لهم المزيد من فرص العمل"، مبيّناً أن "عدد العاملين في حقل الغراف النفطي تجاوز الـ ٢٥٠٠ عامل وموظف حتى الآن". وأضاف الناصري، أن "أي إساءة لعمل الشركات النفطية وإعاقة لعملها يمكن ان يتسبب بفقدان العاملين بالحقول لعملهم"، مشيراً الى ان "أهالي الرقاعي والمناطق المجاورة للحقل، اكدوا حرصهم على توفير البيئة الآمنة لعمل الشركات النفطية". وتابع محافظ ذي قار، أن "محافظة ذي قار من المحافظات الآمنة والداعمة لعمل الشركات الاجنبية في جميع القطاعات ولاسيما القطاع النفطي، وأنها تتعهد بتأمين كامل الدعم لعملها، وهو ما يبعث بتطمينات للشركات الاجنبية الرغبة بالعمل في

المحافظة". من جانبه، اوضح مدير حقل الغراف النفطي، ستار مهدي الركابي، في بيان صدر عن المكتب الاعلامي لمحافظ ذي قار، وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الحقل شهد اجراءات توسعية تمثلت بزيادة المنشآت النفطية، فضلاً عن انشاء محطة انتاج الطاقة الكهربائية بطاقة ٧٢ ميكا واط ومحطة مياه"، مستدركاً ان "المنايرع المذكورة احيل قسم منها والقسم الآخر في طور الاحالة". وأكد الركابي، ان "أعمال التطوير في حقل الغراف متواصلة من قبل شركة بتروناس الماليزية"، مبيّناً ان رفع سقف الانتاج النفطي من ١٠٠ ألف برميل الى مستويات اعلى مرهون باستكمال انجاز المنشآت النفطية المدرجة ضمن خطة تطوير الانتاج في الحقل المذكور التي تمتد حتى عام

٢٠٢٠". وتوقع مدير حقل الغراف النفطي، أن "يوفر الحقل الكثير من فرص العمل، تزامناً مع الحملة التوسعية التي يشهدها"، مبيّناً ان "الاولوية في التعيين ستكون لأصحاب الاراضي الداخلة ضمن موقع حقل الغراف النفطي". ويقدر الاحتياطي النفطي في حقول نفط ذي قار بأكثر من ٢٠ مليار برميل تتوزع على حقول الغراف والناصرية وابو عمود وحقل صبه، في حين يبلغ إجمالي الانتاج الحالي من حقلي الغراف والناصرية نحو ١٥٠ ألف برميل يوميا.

وبيّن أن وزير النفط عادل عبد المهدي وافق على تشكيل شركة نفط ذي قار لتشرّف على إدارة الحقول النفطية في المحافظة. وكانت شركتا (بتروناس) الماليزية و(جايكس) اليابانية قد فازتا بعقد تطوير حقل الغراف في محافظة ذي قار، الذي يتضمن حفر وتطوير ١١ بئراً لإنتاج النفط الخام في المرحلة الأولى، ليستكمل فيما بعد ليلبلغ ٢٤٠ بئراً عام ٢٠١٧، إذ من المقرر أن يرتفع سقف الإنتاج النفطي في حقل الغراف خلال العام المذكور إلى ٢٣٠ ألف برميل يوميا.

ويعود تاريخ إنتاج النفط في ذي قار الى عام ٢٠٠٧ حيث تمت المباشرة بالمرحلة الأولى من تطوير حقل نفط الناصرية مطلع العام المذكور وبطاقة إنتاجية اولية تقدر بـ ١٢ ألف برميل يوميا.

في العاصمة بغداد في شهر تشرين الأول المقبل".

وكان عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية طارق صديق كشف في (٥ ايلول ٢٠١٥) عن صرف ٤٥ مليار دولار على قطاع الكهرباء خلال السنوات العشر الماضية، فيما دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي الى تفعيل الرقابة المالية. ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، فيما شهدت خلال المدة الماضية تحسناً كبيراً إذ استمرت ساعات التشغيل لنحو ٢٣ ساعة وخاصة بعد انخفاض درجات الحرارة.

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الأربعاء، عن الاتفاق مع السفارة الأميركية على تنظيم ورشة عمل لتمويل مشاريع الكهرباء برعاية مشتركة بين الحكومتين العراقية والأميركية.

وقالت الوزارة في بيان تلقت المدى نسخة منه، إن "وزير الكهرباء قاسم الفهداوي بحث خلال لقائه مع السفير الأمريكي في العراق، اليوم، سبل التعاون المشترك في مجال الطاقة"، مبيّناً أنه "تم الاتفاق خلال اللقاء على تنظيم ورشة عمل لتمويل مشاريع الكهرباء برعاية مشتركة بين الحكومتين العراقية والأميركية".

وأضاف البيان، أن "الورشة ستشهد مشاركة وزارات النفط، والكهرباء، والمالية، والتخطيط، وكيريات الشركات الأميركية ذات العلاقة"، مشيراً إلى أن "الورشة ستقام

□ بغداد / المدى



50 مليار جنيه حصيللة الرسوم الجمركية

كشف رئيس مصلحة الجمارك المصرية مجدي عبد العزيز، أن إجمالي حصيللة المصلحة من الرسوم الجمركية ورسوم الإغراق والصادر وصلت إلى ٥٠ مليار جنيه، من بينها ٢٢ مليار جنيه ضرائب على المبيعات، مضيفاً أن إحكام المصلحة الرقابية على المنافذ الجمركية أدى إلى تحقيق المصلحة نسبة ١٠٥٪ من المستهدف. وأكد "عبد العزيز"، خلال إجتماعه بلجنة الجمارك باتحاد الصناعات المصرية، أن مؤشر الحصيللة يعد جيداً، ولكن ما زال الأداء لم يصل إلى الشكل الأمثل،

تفاوض مع صندوق النقد على قرض بقيمة 1.7 مليار دولار

بدأت تونس مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في تشرين الثاني بشأن برنامج ائتمان جديد لن تقل قيمته عن ١,٧ مليار دولار وفقاً لتصريحات محافظ البنك المركزي التونسي . وكانت تونس قد اتفقت مع الصندوق في ٢٠١٢ على برنامج ائتمان بحوالي ١,٧٤ مليار دولار . ووافقت تونس على تطبيق سياسات اقتصادية معينة مثل إبقاء العجز تحت السيطرة وزيادة مرونة سوق الصرف الأجنبي. وأكد محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، "من المتوقع أن نبداً مفاوضات حول برنامج ائتمان جديد في شهر تشرين الثاني من هذا

العام، ونأمل حصول اتفاق بحدود شهر شباط العام المقبل". وأضاف العياري أن قيمة الخط الائتماني لم تتحدد بشكل نهائي بعد حتى تضبط تونس حاجاتها المالية للسنوات المقبلة بدقة لكنه توقع "أن لا يكون البرنامج الائتماني الجديد أقل من ١,٧ مليار دولار".

نصر ردن



■ علاء حسن

قانون "الخلاف" الوطني

وثيقة الإصلاح السياسي المعتمدة برنامجا للحكومة العراقية الحالية، تضمنت فقرة تنص على تشريع قانون الحرس الوطني، بوصفه الاطار القانوني لحصر السلاح بيد الدولة والحد من ظاهرة السلاح المنفلت سواء كان مستخدما من قبل العشائر، أو من جماعات أخرى تابعة لقوى سياسية، الاطراف المشاركة في الحكومة، وقعت على الوثيقة، فأصبحت ملزمة بتنفيذها بتمير التشريعات الخاصة بالوثيقة خلال سقف زمني محدد، غير خاضع للتسويق والمماطلة والترحيل الى دورة تشريعية مقبلة كما جرت العادة، في ضوء فشل الفرقاء في التوصل الى اتفاق لحسم القضايا الخلافية.

قانون تشكيل الحرس الوطني خضع للشد والجذب، لكن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بعد عودته من دولة قطر، أكد تمريره بكل الاحوال، لكن تصريحه لم يجد الأذان الصاغية من الكتل النيابية، فواجه سيلا من الانتقادات، هناك من فسر مشروع القانون بأنه سيكون بداية تقسيم العراق، وكتلة نيابية أخرى معروفة بتصريحاتها النارية، اتهمت الولايات المتحدة الاميركية بشق الصف الوطني، والانحياز لمكون اجتماعي على حساب آخر، بصريح العبارة، الجانب الأميركي يقف مع السنة ضد الشيعة، بإعلانه دعم تمرير " قانون الخلاف الوطني".

واحدة من مشاكل العراق الامنية المستعصية تتجسد بعجز الحكومات المتعاقبة عن حصر السلاح بيد الدولة، ولخطورة الظاهرة، اتفق شركاء العبادي وحلفاؤه على تشريع قانون الحرس الوطني، ليكون الاطار الجامع لكل الفصائل المسلحة المتصدية للإرهاب ومحاربة تنظيم داعش، مع بدء العد التنازلي لإقرار المشروع، برزت العراقيل والعقبات، فكل طرف يرغب في ضمان مصالحه والحفاظ على فصيلة المسلح لاستخدامه في أيام الشدة.

"قانون الخلاف الوطني" يجسد بكل وضوح حالة فقدان الثقة بين الفرقاء، فضلا عن تأكيد مخاوفهم من احتمال بروز نزاعات مسلحة بين المكونات الاجتماعية مادامت امتلكت فصائلها الخاصة للدفاع عن وجودها، التصريحات العلنية كشفت عن حجم المخاوف، على الرغم من استنادها الى اوهام، يعتقد دعايتها انها صاغت حقيقة راسخة في الحياة العراقية.

الخلاف حول مواد القانون يعني اطلاق رصاصه الرحمة على وثيقة الإصلاح السياسي وابطال مفعولها حين تخضع لحسابات المصالح الحزبية والعنصرية، بمعنى آخر التوصل عن البرنامج السياسي للحكومة الحالية، تعطيل دور البرلمان التشريعي في تمرير المشاريع الخاصة بتنظيم الحياة السياسية، بفرصية الضغط الدولي على الفرقاء العراقيين، وبعد ان تصفوا القلوب قد تدفعهم ساعه رحمانية لتجاوز الخلاف باعتماد مبدأ التوافق الوصفة العراقية السحرية القادرة على ضمان حقوق كل طرف بالتراضي، العنوان المذهب لأبرام الصفقات.

في برنامج بثته فضائية عراقية، خصص لاستقبال اراء المشاهدين حول تشكيل الحرس الوطني قال احد المتصلين، حين شاهد جدارية تحمل صورة زعيم سياسي شيعي في احياء سنية وبالعكس، حينذاك تتوفر الارضية المناسبة لتشريع جميع القوانين الخلافية، طوط طوط انقطع الاتصال.

أستراليا تفتح أبوابها لـ12 ألف لاجئ من العراق وسوريا

□ بغداد/ المدى

لضغوط وانتقادات بسبب سياساتها المتشددة إزاء ملف الهجرة، وكانت الأمم المتحدة حذرت، في

العراق وسوريا وأفغانستان، وفي حين بيّنت أن قرابة ٥٠ ألف شخص قد وصلوا إلى "بلاد الإغريق" خلال



متطوعون ألمان خلال وفوفهم للترحيب باللاجئين العرب.. تصوير DW

وصول جثماني طفلين عراقيين غرقا في السواحل التركية

□ بغداد/ المدى برس

ووصل إلى مطار بغداد، أمس الأربعاء، جثمانان طفلين عراقيين اللذين غرقا مع الطفل السوري إيلاّن أثناء محاولتهم العبور بالقرب من تركيا إلى اليونان، وفيما أعرب صديق لوالدهما عن استغرابه من "الصمت" الحكومي والإعلامي تجاه قضيتهما، انتقد موقف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم.

وقال صديق العائلة محمد عبود في حديث إلى (المدى برس)، على هامش تسلمها جثمانين الطفلين في مطار بغداد الدولي، إن حالة والدهما المادية كانت سيئة جداً في العراق، خصوصاً بعد أن تم سجنه على خلفية الاشتباه بسرارته على أنها تعود للإرهابيين، مما اضطره لدفع مبلغ مالي لكي يتم إطلاق سراحه.

وأضاف عبود أن "الطفلين زينب وحيدر كانا على نفس القارب الذي غرق بالطفل السوري إيلاّن"، معرباً عن "استغرابه من صمت الحكومة العراقية والإعلام تجاههما، وقيام رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بإرسال مساعدات إنسانية لذوي الطفل السوري وعدم اهتمامه بالعراقيين". وأتهم عبود "والد الطفل السوري إيلاّن بحادث غرق الطفلين زينب وحيدر"، مستدركاً بالقول "أنه هو من دفع بوالد الطفلين العراقيين الغريقين أحمد إلى حنقهما كونه هو من كان يقوم بقيادة الزورق". ولفت عبود إلى أنهم "ينتظرون منذ الساعة السادسة والنصف في مطار بغداد من أجل تسلم جثتي الطفلين". جثتي الطفلين من جهته قال عم الطفلين حيدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "شقيقه أحمد خريج كلية

من العراقيين أو السوريين، ويتم ترتيب أمور الهجرة في مقاهي اقسراي". في نفس السياق، يقول سنان العبيدي، وقيم حالياً في اليونان، أن "أغلب اصحاب المقاهي أصبحوا يعتاشون على مسألة تهريب المهاجرين، لأن استقبال أي اجتماع بين مهريين ومجموعة تحاول الذهاب الى أوروبا ستعود بآرباح على صاحب المقهى، لأن الجلسات بين المهريين والمهاجرين غير الشرعيين تستمر لعدة أيام، بسبب انعدام الثقة بين المهاجر والمهرب". ويضيف العبيدي، الذي تحدث مع "المدى"، عبر الهاتف، أن "الكثير من اصحاب المحلات في اقسراي قاموا بإمتهان مهنة جديدة وهي بيع أدوات السباحة والنجادات وكل الأمور التي تتعلق برحلة الهجرة عبر البحر"، مشيراً إلى "هذا التحول يؤكد تسمية منطقة اقسراي بـ"طريق الهجرة، إذ أن أغلب المهاجرين يؤمنون كل التفاصيل مع المهرب حتى شراء أدوات السباحة كي يتوجهون الى ازميز دون حاجة للذهاب الى أي مكان".

سلام محمد - طالب هاجر الى النمسا يؤكد لـ"المدى" أن "الهجرة في السابق كانت غير مضمونة لامور عدة أبرزها لجوء العديدين من المهريين الى اخذ جزء من المال بحجة تأمين الزورق ومن ثم الفرار". ويوضح محمد أن "الاحتيال أصبح المقاهي أصبحوا يعتاشون على مسألة الاموال الخاصة بالرحلة وتؤمن عند شركات مضمونة وحين وصول المهاجر الى الدولة التي يريدها يتم تحويل المال للمهرب".

ويؤكد الشاب أن "طريق الهجرة الى أوروبا عبر تركيا أصبح بانواع مختلفة وبحسب المال الذي يمتلكه المهاجر، إذ أن مبلغ ٢٠٠٠ دولار يجعلك تعبر الى اليونان بزورق صغير جداً وربما يجعلك تغرق أو تسبح لمسافة طويلة، اما الطريق الآخر، فهو العبور ببخت وهذه الطريقة سليمة بنسبة ١٠٠ بالمئة لكن تكاليفها عالية جداً حيث يصل سعر الفرد الواحد الى ٦٠٠٠ دولار مع دفع اموال أخرى لامور بسيطة وربما تكلف الرحلة كاملة مايقارب ٧٠٠٠ دولار".

بدوره، يؤكد مهدي رحيم، وهو عراقي وصل الى تركيا قبل اسبوع انه "في بغداد وكلاء عن بعض المهريين، ويوجد



مهاجرون غير شرعيين يحاولون الوصول الى أوروبا عبر البحر

لعدم تخويله بالتصريح، ان "مطار بغداد لوحده يشهد ٦ رحلات يومية بواقع ٣ رحلات للخطوط الجوية العراقية بالإضافة الى شركتين تركيتين وأخرى عراقية".

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري انضم، في (١ أيلول ٢٠١٥)، إلى قائمة الذين أعربوا عن قلقهم من ظاهرة هجرة الشباب للخارج، وفي حين انتقد "الصمت" للجهات المعنية بتلك الشريحة والمسؤولة عنها، وعدم تقديمها أي حلول مسبقة أو اهتمام بحل مشاكلها، دعا لاتخاذ تدابير سريعة للحيلولة دون تفاقم الموضوع وتعزز ثقة الشباب بمستقبل "واعد وحياة كريمة" في بلدهم. وحث الشباب على التمسك أكثر بأرضهم.

وكانت مفوضية الهجرة في إقليم كردستان العراق حذرت، يوم الأحد (٢٢ من تموز ٢٠١٥)، من تزايد معدل هجرة الشباب إلى خارج البلاد شهرياً، وفيما أكدت هجرة نحو ٤٧٠ شاباً من قضاء واحد، أكدت غرق عدد من الشباب الكرد خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية إلى خارج البلاد.

بـ"المختصر"..

منح 221 براءة اختراع خلال 2015

كشفت وزارة التخطيط عن منح ٢٢١ براءة اختراع من بين ٣٠٤ طلبات قدمت خلال العام الحالي ٢٠١٥، فضلاً عن منح ١٢ نموذجاً صناعياً خلال العام نفسه. وشملت (٢٣٨) طلباً عراقياً و (٦٦) طلباً أجنبياً لعام ٢٠١٥، مبيناً أن عدد البراءات الممنوحة بلغت (٤٣٢٠) براءة اختراع منذ عام ١٩٧٠ وإلى الآن.

التخطيط

المباشرة بصرف رواتب العمال "المضمونين"

باشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف رواتب العمال المضمونين لشهري تموز وأب لعام ٢٠١٥ في بغداد والمحافظات من حاملي البطاقة الذكية فقط. وقال مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال علي جعفر الحلو إن "الدائرة حددت التاسع من أيلول الجاري موعداً لصرف رواتب العمال المضمونين بعد استكمال جميع الإجراءات اللازمة لتوزيع الرواتب بالتنسيق مع الإدارة العامة لمصرف الرافدين، مشيراً الى ان الدائرة ستعلن اسماء العمال الذين لم يستلموا البطاقة الذكية خلال الأيام المقبلة". وأوضح أن "التقاعد المضمون الذي لديه خدمة (٣٠) سنة فاكثر يستلم مبلغاً قدره (٤٠٠) ألف دينار شهرياً فقط، فيما يستلم التقاعد الذي لديه خدمة أقل من (٣٠) سنة مبلغاً قدره (٣٤٠) ألف دينار".

العمل

الغبان يناقش مع الامانة مشروع البطاقة الموحدة

بحث وزير الداخلية محمد سالم الغبان مع امين بغداد ذكرى علوش تهيئة ابنية يتم فيها تنفيذ مشروع البطاقة الموحدة، إضافة الى إعادة تأهيل سيطرات حزام العاصمة. وذكر بيان للوزارة، ان "الغبان التقى اليوم علوش وجرى مناقشة عدد من المواضيع المشتركة المتعلقة بتقوية أواصر العمل وتطويره بين الوزارة والأمانة كما

الداخلية



كشف أن علوان يفقد للفكر التدريبي

سلام هاشم يُطالب بجلسة مصارحة لإصلاح المنتخب

مصارحة حرة



■ إياد الصالحي

تغيير جوهري

جُبلنا منذ زمن طويل على الانتفاضات العارمة كلما أُحبط المنتخب الوطني نوعاً ما بفوزٍ على منافس كنا نتمنّى في شبابه أيام زمان ونبقى ندور في فلك الخيال بإمكانية إعادة التاريخ والعبور بفارق كبير من الأهداف إلى القصة، لكن لم نسأل أنفسنا لماذا نقبل الحداثة ومتغيّرات الحياة في كل شيء ونرفض ذلك بعناد في كرة القدم؟

نعم قد يكون المنتخب التاييلاندي مصدر تفاؤل لكننا كلما وقع فريسة في مجموعتنا خلال العقدين الماضيين ننتيجة الهزال الكبير الذي مرّت به كرة جنوب شرق آسيا على جميع الصعد بالنسبة للمنشآت ومنظومة اللعبة مادياً وفنياً، لكن النور اليوم كُبرت ولم تعد ترضى بمشاركة مشرّفة من دون المزاخمة على قمة المجموعة ، لهذا لن نلتبس العذر لمن يستغبي نفسه ويتصنع الحماسة الوطنية وتخوين المدربين ونقرع اللاعبين المقصرين ويتوعد بتحريض الجمهور ضدهم من خلال هجوم فوضوي خال من خلاصة الفكر الكروي الناضج كي يستفيد منه المدرب واللاعب وحتى الاتحاد لإصلاح حال المنتخب:

انتبهوا لأنفسكم ، وقدموا مقترحات مجدية تفضح المقصر وتحلّل الاتحاد مسؤولية إهماله لها في المرات القادمة ، فالتعادل في بانكوك لم يقطع تذكرة وداع التصنيف لأن المهم لم نخسر والنقطة في أرض المنافس تساوي نقطتين، والرحلة مستمرة ، وهناك أكثر من حل يمكن أن يزيّد الثقة بالأسود اذا عالجنا الأمر بلا انفعال وتركنا اللغو وصغائر الاشاعات التي تروّج في مواقع التواصل الاجتماعي والتي للأسف أخذ بعض الاعلاميين يعتد بها أكثر من سعيه بنفسه للبحث عن الحقيقة لقناته أو صحيفته!

وطالما أن المنتخب الوطني سفير فوق العادة لجميع العراقيين يتأثرون به ويؤثر فيهم ، فلا بد ان يذعن اتحاد الكرة الى الاصوات المعبرة بحرص عن رغبة ملايين الجماهير برؤية اسود الرافدين يشقون طريق المونديال بلا قلق، وفي مقدمة اصلاح المنتخب الجانب الإداري، وثبت من خلال أكثر من مشاركة انه لا جدوى من تشبث المشرف على المنتخب كامل زغير بمنصبه وغالباً ما تنشط واجباته لاللاعب دولي سابق مقترس في مشاركات دولية مثل عدنان الطليباني المشرف على منتخب الإمارات حالياً ويعي اهمية وجوده بين خليط من لاعبين شباب ومخضرمين ويكون دوره مسانداً ايضاً لجهود الملاك الفني ولدينا أسماء كثيرة تجيد أداء هذا الواجب إذا ما حدثت مشكلة ما يمكن وأدّاه بدلاً من التفرج عليها او زيادة الطين بلة بتدخله كعضو اتحاد يفهم من الملاك التدريبي بأنه تسلط وأمر تقيد اتخاذ القرار السليم.

وفنياً، نرى ضرورة الفصل بين مهمة المدربين يحيى علوان ونزار اشرف ، فاذا كان الثاني يرى في تسميته مساعدة لتقليلا من شأنه فسنم الافضل له الانسحاب من مهمته التي لم تشوبها اية شائبة لكن تقاطع بعض الرؤى الفنية يؤدي الى خيارات كارثية في الملعب لاسيما اثناء عملية استبدال اللاعبين او تغيير اسلوب اللعب، والخيارات متاحة امام الاتحاد بتسمية مساعد علوان والساحة مليئة بالكفاءات التي تؤدي واجبها بانسجام عال مع المدرب.

بإحداث هذين التغييرين يمكن اصلاح شأن الأسود والتفرغ لعودة فيتنام به هانوي ٨ تشرين الاول المقبل بحافز كبير على العودة منها بثلاث نقاط حتمية برغم ان فيتنام ليس بالمتنافس السهل هو الآخر فقد خسر بصعوبة امام تايلاند بهدف (٨:١) في ملعب الاول وفاز على تايوان ٢-١ (٩٠:د) خارج ارضه ايضاً ، لكن إذا ما بقي أداء منتخبنا مترجعاً في مجموعة "التسالي" كما تنظر لها فرق المجموعات الأخرى، فلا خير في كرتنا يرتجى ، وعلى اتحاد اللعبة آنذاك أن يتحمل النتائج بشجاعة ويتأبط ملف الفضيحة ويرحل!

ذكرت موفدة اتحاد الصحافة الرياضية عاصفة موسى أن منتخبنا النسوي بالبولينغ أخفق مرة أخرى في الحصول على نتيجة متقدمة في سباق الزوجي أمس الأربعاء ضمن منافسات البطولة العربية الثالثة للنساء والسابعة للرجال في المنامة. وأضافت موسى: احرز (زوجي أ) المركز السابع بـ ١٩٢٢ نقطة و(زوجي ب) المركز ١٢ والأخير بـ ١٦٣٦، على الرغم من المستوى الجيد الذي قدمته

يعيش لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم همام طارق المحترف في صفوف فريق الاهلي الاماراتي في ازمة حقيقية نتيجة عدم ادراجهم ضمن كشوفات الفريق المشارك في دوري الخليج العربي الاماراتي للموسم الحالي لعدم قناعة المدرب الروماني كوزمين بامكانياته وفشله في ايجاد فريق يلعب في صفوفه على سبيل الاعارة برغم ان مرتبط خمس سنوات معه!

□ بغداد/ حيدر مدلول

أكد رئيس نادي السكك الرياضي سلام شاكر أن فرصة منتخبنا الوطني لكرة القدم ما زالت قائمة في تصدر المجموعة السادسة والانتقال الى الدور الحاسم من التصنيفات الآسيوية المشتركة برغم تقريظه بفوز ثمين كان في متناوله مع المنتخب التاييلاندي الذي استطاع في غضون ٣ دقائق فقط ان يسجل هدفي التعادل ويجعله يتسكك بالمركز الاول في ترتيب منتخبات المجموعة السادسة برصيد ٧ نقاط وبفارق ٣ نقاط عن منتخبنا .

وأضاف هاشم ل(المدى) : ان المدير الفني يحيى علوان ارتكب اخطاء فادحة في منتصف الشوط الثاني اثر قيامه بإجراء تبديلات خاطئة عندما قام بتبديل اللاعبين ضرغام اسماعيل وعلي حصني اللذين كانا في قمة نشاطهما وكانا مؤثرين في تشكيل

خطورة مستمرة على الخط الدفاعي للمنتخب التاييلاندي جعلت الأخير مكبلاً ومستسلماً للهجمات الكثيرة التي شنّها لاعبونا منذ بداية المباراة وأسهمها في تسجيل اللاعبين جستن ميرام ويونس محمود هدفي منتخبنا فضلاً عن مدهما لاعبين آخرين بالفرص التي أضاعها عدد من اللاعبين لأسباب أثارت دهشة وحيرة لدى الجماهير الرياضية التي تابعت اللقاء فيما لم يرقم باستبدال اللاعب علي عدنان الذي كان في اسوأ حالاته الفنية، بل انه يتحمل مسؤولية الهدف الثاني للمهاجم التاييلاندي توساكي نتيجة لعدم ملازمته من قبل علي عدنان للهدف

بصورة صحيحة . وأوضح : ان تلك المباراة أثبتت ان المدير الفني يحيى علوان رجل لا يمتلك تكتيكا وانما يعتمد على الحماسة والروح الوطنية في شحذ همم لاعبيه برغم وجود أدوات تمثل منتخب العراق يمكن ان

يرسم لها أسلوباً تستطيع ان تحقق الفوز على أي منتخب يلعب أمامه بدليل انه لم يستطع ان يغلق منطقته الدفاعية بأحكام عن طريق إشراك لاعبين جدد لزيادة دفاعه بعد ان سجل الهدفين من اجل المحافظة على أمل الخروج بالنقاط الثلاث حيث اعتبر أن منتخب تايلاند الذي خاض المباراة اسوأ منتخب في تاريخ المباريات التي جمعتنا معه في البطولات الآسيوية بحكم المعلومات التي امتلکها عنه بعد مشاهدته للمباراتين الماضيتين اللتين فاز فيهما على منتخبنا فينتام

و تا يو ا ن حيث أهدى



مصطفى يسجل أول أهدافه ضد العراقيين

□ بغداد/ محمد الخفاجي

نجح اللاعب مصطفى كريم في تسجيل أول أهدافه مع فريقه الجديد المحرق البحريني وذلك على هامش المعسكر الذي يدخله المحرق في العاصمة القطرية الدوحة تحضيراً للدوري البحريني الممتاز.

وقال كريم في اتصال هاتفي من الدوحة مع

(المدى): سعدت كثيراً بتسجيلي أول هدف لي مع فريق المحرق البحريني في مرمى الغرافة القطري خلال المباراة الأولى التي لعبناها في معسكرنا التدريبي، إذ تقدم فريقنا عن طريق اللاعب جاسم عياش الذي افتتح التسجيل بعد ٥ دقائق من بداية المباراة قبل ان يعدل اللاعب بلال محمد النتيجة بتسجيله هدف فريقه الوحيد للدخول بقوة في منافسات الموسم المقبل.

وفي بداية الشوط الثاني تمكنت من تسجيل هدف التقدم لفريقي في الدقيقة ٥٥ ثم عاود زميلي اللاعب الجزائري كريم بوطنجين باضافة الهدف الثالث ليؤكد أحقية فريقنا بالفوز في البروفة الأولى خلال معسكر الدوحة، مشيراً إلى ان هذا الفوز سيمنح الفريق دافعا معنوياً كبيراً للدخول بقوة في منافسات الموسم المقبل.

□ بغداد/ المدى

ناشد مدرب حراس مرمى فريق الوحدات الأردني لكرة القدم احمد جاسم المعنيين عن إدارة المنتخب الوطني بتجاوز الهزة العنيفة التي ضربت منتخبنا الوطني في

جاسم يدعو لتدارك هزة بانكوك

الأمانة يعادل الزوراء إيجابياً

□ بغداد/ المدى

تعادل فريقاً الزوراء وأمانة بغداد لكرة القدم تجريبياً في البروفة الأخيرة للفريقين قبل الدخول في منافسات الدوري الممتاز في المباراة التي ضيفها ملعب نادي أمانة بغداد ضمن تحضيرات الفريقين لمنافسات الموسم

الفوز منذ بداية المباراة برغم وجود عاملي الأرض والجمهور الى جانبه ولكنه حصل على نقطة ثمينة من منتخبنا في ٣ دقائق فقط من هدية عراقية مجانية بأخطاء دفاعية جعلته يتربع على صدارة المجموعة السادسة . وأشار إلى ان يحيى علوان رجل غير مؤهل لتدريب المنتخب الوطني اطلاقاً لكونه يفتقد الى قوة الشخصية التي يجب أن يتحلّى بها أي مدرب قبل ان يكون فنياً وخاصة ان ثقافة اللاعب العراقي تحتاج الى مدرب يفرض شخصيته على اللاعب وليس العكس ولا يسمح لأي شخص من اتحاد الكرة المرافق للوفد ان يقوم بطرد أي لاعب من لاعبيه بعد الحصول على موافقته او تأجيلها الى ما بعد المباراة كما حصل للمدافع علي حسين رحيمة الذي قام رئيس

الاتحاد عبد الخالق مسعود بطرده من فندق آزادي بالعاصمة الإيرانية طهران ، وصراحة اعتبر ان يحيى علوان من اكثر المدربين العراقيين الذين حصلوا على فرصة تدريب المنتخبات الوطنية ولم يحصل على انجاز سوى قيادته الى احراز الوصافة في دورة الألعاب الآسيوية في ٢٠٠٦ وكذلك في أكثر من ٦ أندية محلية فشل في قيادتها خلال السنوات الأخيرة . ودعا هاشم اتحاد الكرة الى عقد جلسة مصارحة سريعة من اجل مناقشة ما حدث لوفد منتخبنا في مباراتي تايوان وتايلاند ووضع حلول جذرية وسريعة لها لاسيما ان هناك اقل من ٣٠ يوماً فقط تفصلنا عن موعد المباراة المقبلة التي سنجمعنا مع منتخب فيتنام على أرضه التي لا تتطلب نزف المزيد من النقاط حيث يجب ان نلهم الأوراق بأقصر سرعة ومناقشة أمر الملاك التدريبي للمنتخب من بقائه او إقالته لاسيما بعد ان عرف الشارع الرياضي بان المدير الفني يحيى علوان ضعيف الشخصية مقارنة بالمدرّب راضي شنيشل الذي قاد منتخبنا في بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٥ وأسهم في وصوله الى المركز الرابع بفعل قوة الشخصية التي لا تسمح لأي شخص مهما كان موقعه في الاتحاد أن يتدخل في عمله ويفرض عليه لاعباً في تشكيلته .وجدد هاشم مطالبته ببقاء الحرس القديم ضمن صفوف منتخبنا الوطني لكرة القدم باعتبارهم لاعبي خبرة ولهم القدرة في ان يكونوا اوراقاً رابحة في تنفيذ ما يطلب منهم فضلاً عن أنهم يعطون الثقة لبقية زملائهم اللاعبين وخاصة الجدد الذين استطاعوا ان ينسجموا معه في مباراتي تايوان وتايلاند (علي حصني وعلي قاسم) وسبكونون عوناً لهم في الجولات المقبلة الأربع التي ستكون في غاية الأهمية التي ستحد مصيرينا في حسم الصدارة والتأهل الى الدور الحاسم من التصنيفات الآسيوية المشتركة في مونديال ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩.



بانكوك سريعاً كونها تمس جوانب نفسية وفنية عدة . وأضاف جاسم: إن الفرصة التاريخية للفوز والتفرد بالصدارة كانا بمتناول اليد بأريحية ، لكن الأمانة كانت واضحة لدى بعض اللاعبين مع تكرار الأخطاء

بأنكوك يعادل الزوراء إيجابياً

المقبل.وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي أمانة بغداد رائد عبد الوهاب ل(المدى): إن الشوط الأول انتهى بتقدم الزوراء بهدف دون رد جاء عن طريق المحترف مكاجي بوكار. أما في الشوط الثاني فقد تحسّن أداء فريق أمانة بغداد واستطاع أن يُدرك هدف التعديل بوساطة اللاعب رضا نصر الله من ركلة جزاء

بعد تعرّض مهاجم فريق الأمانة سجاد حسين الى اعثار متعمد داخل منطقة جزاء الزوراء. وأضاف: ان الشوط الثاني كشف للملاك الفني عن مدى جاهزية اللاعبين البدنية وتوضحت لهم الصورة عن الفريق برمته، مشيراً إلى أن الفريق بانتظار وصول اللاعبين المحترفين من أجل تدعيم صفوف الفريق.

لنادي الملكي.ميجيل أنخيل، الذي كان أول حارس في تاريخ (الليغا) يحافظ على نظافة شباعه في أول ٣ مباريات من الموسم قبل ٤٠ عاماً، قال: على نافاس نسيان ما حدث في (الميركانو) والمضي قدماً واعتبار ما حدث بمثابة تحدٍ.



استغل البرازيلي تياغو سيلفا قائد باريس سان جيرمان فترة الراحة الدورية للاستمتاع ببعض الوقت رفقة عائلته الصغيرة، وبالضبط في شواطئ فورمونتييرا المتواجده في جزيرة بينيوس الإسبانية، حيث نشر المدافع البرازيلي عبر حسابه الشخصي على موقع

SHOOT!

اعترف الدولي الإنكليزي هاري كين بأنه يستهدف تحطيم السجل التاريخي لمواطنه واين روني مع منتخب (الأسود الثلاثة) بعد الفوز على سويسرا (٢-٠) بالتصفيات الأوروبية المؤهلة ليورو ٢٠١٦ في فرنسا.وأصبح واين روني الهدف التاريخي لمنتخب انكلترا بعدما سجل الهدف الثاني في شبك سويسرا من علامة الجزاء برصيد (٥٠ هدفا) محطماً الرقم القياسي للأسطورة بوبي تشارلتون (٤٩ هدفاً).

وصرح هاري كين لشبكة (سكاى سبورتس): روني حقق

أبرز مباريات اليوم الخميس		
السبب	بهلاء	15:00
السودان	زيمبابوي	17:00
بروكينا فاسو	الكونغو	17:00
السعودية	عمان	17:15
الجهراء	كلظمة	18:30
البحرين	الكويت	19:54
اتحاد حراش	نصر حسين داي	21:00
ريال ماريوكا	هويسكا	21:00

الأندية الأوروبية تسهم بدعم اللاجئين

قررت الأندية الأوروبية توفير مبلغ يصل إلى نحو ثلاثة ملايين يورو (٣ ملايين دولار) لتقديمه كدعم خيري للاجئين، وذلك من خلال تخصيص جزء من عائدات بيع تذكار المباريات ببطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي لكرة القدم.وأعلنت رابطة الأندية الأوروبية (إيكا) أن الأندية الأعضاء فيها وافقت على التبرع بمبلغ يورو واحد (١٠٠ دولار) من سعر كل تذكرة تباع لحضور أول مباراة للفريق على ملعبه بأي من البطولتين الأوروبيتين، ويشمل القرار ٨٠ فريقاً في دور المجموعات بالبطولتين الفاريتين، ولكن الدعوة وجهت أيضاً إلى الأندية الـ ١٤٠ الأخرى الأعضاء في "إيكا" لتقديم تبرعاتها. وقال الألماني كارل-هاينز رومينغيه رئيس رابطة الأندية الأوروبية "نتوقع جمع ما بين مليوني وثلاثة ملايين دولار" وأضاف "إننا أمام مشكلة كبيرة وخطيرة علينا مواجهتها في أوروبا الآن" وأوضح : كرة القدم تتحمل مسؤولية في مساعدة هؤلاء الناس الفقراء.

إبرايكشافواياته المفضلة

يبدو أن النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش سيبقي محافظاً على مبادئه وعلى قناعاته ولن يغيرها تحت أي ظرف أو ضغط، خاصة تلك التي يشيد فيها بشخصيته ويرى فيها نفسه متميزاً عن الآخرين. ففي تصريحات جديدة خص بها صحيفة "Dagens Nyheter" السويدية قال زلاتان إنه متمرس في الصيد ويقوم بهذه الهواية بكثير من الفخر والرغبة، بل ذهب لأبعد من ذلك حين قارن نفسه بالشخصية السينمائية المعروفة "رامبو" حين يقدم على ممارستها.

سلة هولندا في مازق أوروبي

عانى المنتخب السلوفيني لكرة السلة الأمرين، لكنه حقق الفوز الثمين ٨١ / ٧٤ على نظيره الهولندي ليتقدم خطوة جديدة على طريق التأهل للأدوار الفاصلة ببطولة كأس الأمم الأوروبية. وفُطر المنتخب السلوفيني في تقدمه بفارق ١٦ نقطة ولكن لاعبيه زوران دراغييتش وكليمين بريبيليتش تعاونوا في تسجيل ٨ نقاط في آخر ٥٨ ثانية من المباراة، ليحقق الفريق الفوز الثاني له على التوالي بعدما استهل مسيرته في البطولة بالهزيمة أمام نظيره الكرواتي ضمن منافسات المجموعة الثالثة. سجل بريبيليتش ١٦ نقطة و ٦ تمريرات حاسمة كما سجل دراغييتش ١٣ نقطة و ٦ متابعات و ٥ تمريرات حاسمة في المباراة لقيادة المنتخب السلوفيني إلى الفوز الذي اقتر به خطوة جديدة من اجتياز دور المجموعات والتأهل للأدوار الفاصلة. وقال دراغييتش: المباراة كانت صعبة للغاية علينا، يدأنا اللقاء بشكل رائع، وتقدمنا بفارق ١٦ نقطة ولكننا عانينا في الربع الثالث من المباراة، كان من الصعب إيقافهم ولكننا كافحنا لاستعادة التقدم وفزنا بالمباراة. ولم يستطع المنتخب السلوفيني منع المنتخب الهولندي من التخلص من فارق الـ ١٦ نقطة في الربعين الثاني والثالث ليتعادل الفريقان قبل أن يحسم الفريق السلوفيني اللقاء لصالحه في النهاية.

كارنيرو تقاضي تشيلسي بسبب مورينيو

تتجه إيفا كارنيرو طبيبة تشيلسي الإنكليزي لمقاضاة ناديه بسبب القرار الذي اتخذته المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ضدها، بمنعها من حضور المباريات والتدريبات على خلفية الأزمة التي حدثت في مباراة سوانزي سيتي الشهر الماضي في افتتاح منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وكشفت صحيفة (ميرور) البريطانية أن الطبيبة ومساعدها جون فيرن قررا



أرسنال يحتفي بزفاف عاشقيه



أثبتت زوجان من تايلاند مرة أخرى أن هوس البعض بكرة القدم فاق المعقول حين أقدموا على ارتداء قميصي أرسنال في حفل زفافهما وحرصاً على التقاط صوراً للذكرى بهذه الطريقة الاستثنائية، كما أن الزوج الذي يعد مناصراً وفيئاً لـ(المدفعية) أخذ زوجته إلى غاية الملعب وأمرها بتسديد بعض

الكرات بينما هو تولى حراسة المرمى، وتفاعل الكثير من رواد الشبكة العنكبوتية مع هذه الصور الفريدة من نوعها، واتفقوا على أن كرة القدم التي كانت إلى وقت قريب حلاً لبعض المشاكل ووسيلة لتقريب الشعوب أضحت الآن قاعدة أساسية لبناء أسرة كما حدث مع هذين الزوجين.

فيدرر وشارابوفا يحققان أكبر العائدات

تكرت مؤسسة فوريسن المالية أن السويسري روجر فيدرر هو الذي حقق أكبر العائدات في عام ٢٠١٥ بين كل نجوم التنس برغم أنه مصنف ثانياً عالمياً بعد الصربي نوفاك ديوكوفيتش ، فإن النجم السويسري تمكن من حصد ٦٠ مليون يورو في العام الحالي ليس بسبب عودته إلى مستوياته السابقة فحسب، وإنما بسبب تفضيل المؤسسات الإشهارية التعامل معه على حساب بقية نجوم اللعبة، وهو الأمر نفسه تقريباً الذي يحدث مع الجنس اللطيف، حيث حققت الروسية ماريا شارابوفا أعلى العائدات بسبب تهاوت الشركات الإشهارية عليها، برغم أن السيطرة فوق الميادين لا تزال لصالح الأميركية سيرينا ويليامز.

توأم الكندية بوشارد تقبل نايمار

نشرت بياتريس توأم نجمة التنس الكندية أوجيني بوشارد صورةً عدة تجمعها بالنجم البرازيلي نايمار دا سيلفا عبر حسابها الشخصي على موقع "انستغرام" ، حيث التقته بعد لقاء منتخب بلاده الودي أمام كوستاريكا في نيوجرسي الأميركية استعداداً لدخول غمار تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ ، وأكثر ما شد المتابعين في الصور التي نشرتها شقيقة نجمة التنس العالمية، صورتها وهي تقبله بحراة مع سعادة بالغة من نجم برشلونة الذي بدا معجباً جداً بالموقف، وأشادت بياتريس بمقابلتها للاعب البرازيلي واصفة إياه بالنجم الكبير، وبأن لقاءه لا يحدث دائماً، للإشارة فإن سبب تواجد بياتريس في أميركا خلال هذه الفترة يعود لمرافقة شقيقتها أوجيني التي تشارك في بطولة أميركا المفتوحة للتنس.

بيلد تبرئ فيدال

ذكرت تقارير إعلامية تشيلية أن مغادرة أرتورو فيدال المعسكر المنتخب التشيلي في الأيام الماضية كانت بسبب مرض ابنه ألونسو، وليس لرصده مخموراً في أحد الملاهي الليلية كما كشفت عنه بعض الصحف، والدليل على ذلك ما جاءت به صحيفة بيلد الألمانية التي تحدثت عن تواجد ابن نجم بايرن ميونيخ في إيطاليا خلال الساعات الماضية متابعة العلاج من مرض السكري الذي يعاني منه.

باركر.. ملك سلة أوروبا الجديد

تألق طوني باركر (ملك أوروبا) وقاد المنتخب الفرنسي للفوز على نظيره الفيلندي ضمن بطولة أوروبا لكرة السلة بنتيجة ٩٧ – ٨٧ وهو الفوز الثالث لفرنسا في البطولة في المجموعة التي تضمهم إلى جانبها بولندا والبوسنة وروسيا. ويعد طوني باركر الملقب بملك أوروبا أو (تي بي)، أحد أهم نجوم المنتخب الفرنسي في القرن الحديث، حيث يمتلك مسيرة طويلة تمتد إلى ١٥ سنة في عالم كرة السلة. ويلعب الملك في فريق سان انطونيو سبيرز الذي انضم لصفوفه عام ٢٠٠١ في سن التاسعة عشرة وحقق معه لقب الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين ثلاث مرات أعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧. كما قاد فرنسا للتويج باللقب الأوروبي الأخير الذي كان على حساب ليتوانيا.

صفوف مكتظة ودوام ثلاثي الأوقات

المدارس... تهدد مستقبل أبنائنا التعليمي

تداول مع العائلة في كيفية وضع خطة اقتصادية كفيلة بإتمام العام الدراسي الجديد من دون معقوقات او تأثير سلبي على نتائج أبنائنا الخمسة، بنتان وثلاثة أولاد. الشيء المهم الآن هو توحيد وقت الدوام قدر الإمكان فأحدى بناته امام خيارين إما ان تكون بدوام ثالث في إحدى المدارس المزدحمة او النقل الى مدرسة خارج رفعتهم السكنية، الأمر الذي يعني توفير خط نقل يومي يكلف شهريا 50 ألف دينار. وذات الامر مع ولده الأكبر ضياء. وبعد اقتراحات عدة تم الاتفاق على آلية او خطة تضمن انهاء العام الدراسي بنتائج مرضية للعائلة... هذا حال عائلة عراقية من آلاف العوائل تبحث عن مكان دراسي ملائم لأبنائها وبناتها.

□ كتابة / حسين رشيد

نفي وتأكيد

سبق وأن تم تداول خبر مفاده تأجيل انطلاق العام الدراسي الجديد إلى الشهر العاشر، لكن وزارة التربية نفت ما وصفته بـ (الشائعات) التي روجتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تغيير موعد بدء العام الدراسي الجديد، داعية الطلبة والعوائل العراقية الى متابعة أخبار الوزارة من مواقعها الرسمية حصرا. وأشار بيان صادر عن المكتب الاعلامي الخاص لوزير التربية محمد إقبال تلقت (المدى) نسخة منه الى بدء العام الدراسي الجديد في يوم (٢٢) ايلول الحالي من دون أي تغيير عليه، مضيفا أن ما اشيع من توقيات مختلفة انما هو محض أكاذيب لا أساس لها من الصحة، داعيا: وسائل الإعلام للإلتزام بالدقة والمصداقية في عملها وبما لا يترك او يشوّش على أبنائنا الطلبة، متغنيا للجميع عاما دراسيا مليئا بالتفوق والإبداع. من جهة أخرى وجّه إقبال المديریات العامة في المحافظات كافة إعطاء الابنية المدرسية الاولوية في الاهتمام من اجل انجازها بشكل تام يحقق هدف التطوير العلمي وتوفير الأجواء المناسبة للطلبة لاستيعاب المادة العلمية وتقليل الاختناقات في المدارس.

واضاف المكتب الاعلامي الخاص إن الوزير إقبال وقع على تعيين (٣٦) مهندسا وفنيا في محافظة واسط من عقود تنمية الاقاليم ممن لديهم سنوات خدمة من اجل تفعيل ملف الابنية المدرسية والاسراع بإنجازها. مؤكدا: ان هذه التعيينات سيكون لها دور مؤثر في سد النقص الحاصل في الكوادر الهندسية والفنية واعطاء فرصة جديدة للشباب لأخذ دورهم في بناء البلد وتطويره.

100 مدرسة فقط

هموم المدارس ومعاناة أولياء الامور في توفير متطلبات العام الدراسي لم تتوقف عن القرطاسية والكتب والدفاتر، بل وصلت الى اختيار المدرسة الملائمة وقربها من السكن، وكل ما يتعلق بتحسن المستوى الدراسي، ويشكو أولياء الطلاب من اكتظاظ الصفوف بالطالب نتيجة قلة المدارس، عن ذلك قال الناطق الإعلامي لوزارة التربية ابراهيم سبتي لـ(المدى): إن وزارته أنجزت بناء ما يقرب (١٠٠) مدرسة في عموم ارجاء البلاد، مؤكدا افتتاحها مع بدء العام الدراسي الجديد. وأوضح سبتي: أن الوزارة أعدت خطة متكاملة لإكمال بناء المدارس بعد ان حققت شركات وزارة الاعمار والاسكان المتعاقدة معها نسباً متقدمة الأمر الذي يمكن إدراجها ضمن الخطة الدراسية للعام الحالي، لافتا: الى ان ذلك يقلل من الدوام الثنائي والثلاثي في الكثير من المدارس.

5000 مدرسة

واشار سبتي الى ان الوزارة أعدت مسبقاً، خطة تتناسب مع التخصيصات المالية التي رصدت لمديرية الابنية المدرسية بالوزارة التي لا تتجاوز تخصيصاتها ١٠٠ مليار دينار وضمن الخطة الاستثمارية الخاصة بالعام الحالي، لافتا الى ان التخصيصات المحدودة والمرصودة للابنية أوقفت عدداً من المشاريع المستقبلية بالكامل، ما دعا الى حصر عملية التنفيذ بالمشاريع التي ما زالت قيد الإنجاز. كاشفاً: ان حاجة الوزارة الفعلية من المدارس تصل الى خمسة آلاف مدرسة.

بغداد و1500 مدرسة جديدة

لم يتوقف ابو ضياء عند محطة المدرسة وكيفية تنسيق دوام أبنائه في كل مدرسة، بل اضاف همّاً آخر، اكتظاظ الصفوف بالطلاب، فمن غير المعقول ان يضم بعض الصفوف قرابة ٥٠ الى

٦٠ طالبا، متسائلا عن كيفية فهم الدرس وايسال المادة بشكل علمي، مشيرا الى ان الكثير من العوائل تضطر للجوء إلى المدرس الخصوصي في نهاية الأمر! وبهذا الشأن أكد مقرر مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم في حديثه لـ(المدى) أن أزمة اكتظاظ الصفوف الدراسية ستستمر خلال العام القادم بسبب عدم تنفيذ مشاريع بناء المدارس، مشددا: ان هذا العام لن يشهد اي تغيير على مستوى بناء المدارس او تطويرها، حيث ستستمر الأزمة الحالية في نقص المدارس وحاجة الطلاب الى صفوف اكثر. وبخصوص اعلان الوزارة عن افتتاح (١٠٠) مدرسة في عموم البلاد قال قاسم: ان بغداد وحدها بحاجة الى بناء ما يقارب (١٥٠٠) مدرسة جديدة. فماذا تفعل (١٠٠) مدرسة؟ منوها: ان بعض الصفوف مكتظة بقرابة (٩٠) طالبا وهو رقم كبير وخطير يُنافي كل المعايير والضوابط الخاصة بالدراسة والتعليم.

مشروع رقم واحد

رئيسة لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد غروب العزاوي ذكرت أن هناك ما يقارب (١٤٧) بناية مدرسية مملوكة في العاصمة ضمن المشروع رقم واحد التابع لوزارة التربية، محطة وزراء التربية السابقين المسؤولية الكاملة بشأن تلك تنفيذ تلك المدارس والنقص الكبير في الابنية المدرسية، برغم الوفرة المالية التي كانت موجودة في البلد، متسائلة أين ذهبت الوفرة المالية؟ وأضافت العزاوي: إن اللجنة تتابع المشروعين رقم ١ و رقم ٢ مع وزارة التربية ووجدت أن الكثير من أصحاب الشركات المملوكة في تنفيذهما قد عوقبوا أو اعتقلوا، مؤكدة أن المحافظة أنجزت



العراق، ذاكراً: في سبعينيات القرن الماضي لا يتجاوز عدد طلاب الصف (٢٠) طالبا وهذا العدد النموذجي للصف العالمي. العراق، ذاكراً: في سبعينيات القرن الماضي لا يتجاوز عدد طلاب الصف (٢٠) طالبا وهذا العدد النموذجي للصف العالمي.

أرقام على الأوراق

التصريحات كثيرة ومتنوعة والأرقام تزداد على الورق فقط، كان هذا رد مدير المدرسة التي زارها ابو ضياء عسى ان تكون افضل من سابقتها، لكن مديرها أجھض آمال أبي ضياء حين أخبره ان كل صف يضم ٥٠ طالبا ومن المحتمل ان يكون فيها دوام ثالث فهي الان بدوام مزدوج، خاصة بعد تلك العمل بانجاز المدرسة الجديدة بسبب التشف الحكومي. واختتم ابو ضياء ذات الامر حدث مع صديقي الحلي الذي تشابه حاله مع عدليه في الديوانية.

وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة وبحسب موقعها الالكتروني أعلنت ان الملاكات الفنية والهندسية في شركة الفاروق العامة احدى تشكيلاتها تواصل العمل في بناء المدارس الالية للسقوط لصالح وزارة التربية في محافظة ميسان، مبينة: ان عدد المدارس (١٢) مدرسة منها (٣) مدارس سعة كل منها (٦) صفوف وتتكون من طابقين ومساحة الطابق ٢م٢٥٥ ومدرستين سعة كل منها (١٢) صفا وتتكون من طابقين ايضا مساحة الطابق ٢م٩١٩ ومدرسة سعة (١٨) صفا عدد(٥) مساحة الطابق الأرضي ٢م٩١٩ فضلا عن مدارس سعة (٢٤) صفا عدد (٢) مساحة الطابق



(٦٧) بالمئة، ان تتكون المدارس من طوابق متعددة تنفذ بطريقة البناء الجاهز. يذكر أن الوزارة تعاقبت مع وزارة التربية على تنفيذ (٦٠) مدرسة تتوزع بين ٧ محافظات بكلفة ٨٤ مليار دينار. و اضافت ان الملاكات الهندسية والفنية في شركة سعد العامة احدى تشكيلات الوزارة، تواصل اعمالها في تنفيذ مشروع بناء المدارس في محافظة المثنى بكلفة (٩) مليارات دينار، مبينة: ان المشروع ينفذ لصالح وزارة التربية، اذ بلغت نسبة الإنجاز فيه (٢٧) بالمئة اذ يتكون المشروع من طوابق متعددة تنفذ بطريقة البناء الجاهز. وفي محافظة واسط أنجزت الملاكات الفنية والهندسية في شركة الفاروق (٢٣) مدرسة منها مدرسة سعة (٦) صفوف عدد (١) وتتكون من طابقين بمساحة ٢م٢٥٥ ومدرسة سعة (٩) صفوف عدد(١) والتي تتكون من طابقين وبمساحة ٢م٥٦٢ فضلا عن مدرسة سعة (١٢) صفا عدد (٣) مساحتها ٢م٩١٩ ومدرسة سعة (١٨) صفا عدد (١٨) وبمساحة ٢م٩١٩ وبلغت كلفة المشروع (٣٢) مليار دينار.

فساد وهياكل حديدية

يستذكر ابو ضياء كيف شارك مع بعض اصدقائه في بناء مدرسة ضمن ما يعرف آنذاك بالعمل الشعبي وكيف كانت فرحتهم كبيرة بذلك الإنجاز، اذ كان يشير الى المدرسة كلما صافد مروره قربها، حتى ان احد أبنائه كان يتباهى وسط زملائه بذلك، احد اصدقاء ابو ضياء اخبره ان ملف بناء المدارس شائك ومعقد ويشوبه فساد كبير جداً، مدير عام تربية كركوك وكالة فرحان حسين الكضاوي، قال في حديثه لـ(المدى برس) انه تم انجاز (٨) مدارس ضمن مشروع وزارة التربية رقم واحد. مبينا: اعتمدت طريقة الهياكل الحديدية بتشييدها، وان كل مدرسة تتكون من (١٢) صفا وتضم مختبرين ومكينة بشكل كامل وتصل كلفة الواحدة منها الى مليار و ٣٠٠ مليون دينار. اما في ديارى فقد أعلن رئيس لجنة التربية في مجلس المحافظة احمد الربيعي عن انجاز ملف التحقيق في مشروع اعادة بناء المدارس الالية للسقوط داخل المحافظة، مؤكدا: رفع توصيات الى لجنة النزاهة مع جميع الاولويات لاتخاذ ما يلزم وفق القانون. مستطردا: إن لجنة التحقيق التي شكلها مجلس ديارى للنظر في اسباب تلك مشروع هدم واعادة بناء اكثر من ١٠٠ مدرسة آلية للسقوط داخل المحافظة ضمن ما يعرف بمشروع رقم ١، أنجزت عملها وحددت الجهات التي تقف وراء تأخر إنجاز مشروع مهم جداً لعملية التربوية.

لهم ولو على أنقاص المستوى العام للنشاط المعني وبالتالي فإن المجال الحيوي لسلطانهم سيتوسع كثيرا وفق توسع قدراتهم المالية. إن المشكلة هنا لا تقتصر على البنايات فقط.. فحتى لو توفرت فإن هناك حاجة ماسة لوضع البرامج التعليمية على أسس من العلوم الحديثة واستبعاد حشوها بالخرافات أو ما يفيد تعزيز المشاعر الطائفية أو التعصب القومي أو الديني أو أي نمط من أنماط التعصب وهذه مشكلة كبيرة مع اصدار البعض على صيغ المنهج التعليمي بالصيغة الدينية؛ ولذلك يتوجب على المثقفين الإلتفات الى هذا الجانب المهم والخطير والعمل على فرض الشكل المعاصر للتعليم ومناهجه بما يعزز وحدة الطلبة العراقيين من مختلف المكونات وبالتالي وحدة الشعب العراقي وإبعاده عن التفرق الذي يراد له من قبل جهات عديدة. ختاماً: لماذا اتجه الكثير من ميسوري الحال والشركات الاستثمارية الى بناء المساجد والصينيات على حساب المدارس والراكز الصحية؟ ولماذا لا تفرض الدولة على الشركات الاستثمارية الكبرى خاصة في مجال النفط بناء مدارس في ارجاء المحافظة التي تقع فيها عقودهم الاستثمارية اسوة بما يحدث في العالم؟

فازرة

الى الابتزاز واللصوصية وفق الحاجة والمصلحة الحزبية والفئوية والطائفية والقومية!!! الشيء الآخر الإلحاح الغبي على ضرورة إقامة اقتصاد السوق وفتح الباب على مصراعية أمام الرغبات الإشباعية للمسؤولين الفاسدين وصاروا يتبارون في فرض مصالحهم عبر تدخلهم في المجالات الحيوية جدا مثل التعليم والصحة وغيرها.. فهم برغم فقرهم بالخبرة والكفاءة في إدارة المشاريع الخاصة تراهم يصرون على القيام بها وخبر مثال لدينا هو هذا الخراب في المستوى الدراسي سواء في المدارس الابتدائية أو الثانوية أو التعليم الجامعي والسبب هو هذا الإندفاع المترع بالشرأة لتحقيق الأرباح بأسرع وقت ممكن على حساب المستوى العام؛ فلا يمكن استبعاد أن يكون واحداً من الأسباب لتردي العمل في الحفاظ على مستوى معقول من مستلزمات التعليم الكفء هو الرغبة في إيجاد فرصة للتعليم الأهلي الذي يمتلكه مسؤولون بارعون في لصوصيتهم، فهم بعد ان سرقوا موارد البلاد والمال العام أدركوا انهم يمتلكون رؤوس اموال ضخمة ولابد من العمل على السيطرة على قطاعات من النشاط الاجتماعي وتحويله الى مكاسب شخصية

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً للدبلوماسي إغناطيوس، قال فيه إن اجتماع الرئيس أوباما الجمعة الماضية مع الملك السعودي الملك سلمان، جاء في وقت يراقب فيه المسؤولون الأمريكيون المنافسة المحتملة على ولاية العهد بين ابن الملك الشاب الطموح وولي العهد، الشريك الاستخباراتي للولايات المتحدة. ويشير التقرير إلى أنه قد رافق الملك سلمان البالغ من العمر ٧٩ عاماً، في زيارته إلى البيت الأبيض ابنه البالغ من العمر ٣٠ عاماً، وهو يتقلد منصب نائب ولي العهد وزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وهو رسمياً وريث العرش بعد الأمير محمد بن نايف البالغ من العمر ٥٦ عاماً، الذي كان رئيساً للمخابرات ووزيراً للداخلية وكان لسنوات طويلة الحليف السعودي الرئيس للولايات المتحدة في حربها على الإرهاب وتنظيم القاعدة.. وتقول الصحيفة عن أحد المسؤولين العرب قوله عندما سئل عن الأمير محمد بن سلمان: "دعونا نكون واقعيين، إنه ابن الملك، وهناك احتمال كبير بأن يكون الملك القادم. وكلما طال حكم سلمان تزيد فرص أن يكون محمد بن سلمان الملك القادم". وشدد هذا المسؤول على أهمية أن تقلد الولايات المتحدة ما تقوم به دول الخليج وأوروبا من تهيئة لابن الملك ليكون الملك القادم. وتختتم "واشنطن بوست" تقريرها بالإشارة إلى أن البيان المشترك الصادر بعد اجتماع البيت الأبيض يوم الجمعة، أشاد "بالعلاقة القوية" بين الرياض وواشنطن. ويجد الكاتب أن هذا صحيح، مستنداً بأن الولايات المتحدة حائرة في التطورات الحديثة داخل العائلة السعودية الحاكمة.

بريطانيا تبدأ باستهداف "قائمة داعش"

تابعت صحف بريطانية وفرنسية وإسبانية ، موضوعة الارهاب والشأن السوري وتدفق اللاجئين حيث قالت صحيفة ديلي ميل ان بريطانيا تشن هذه الأيام هجمات أكثر استهدافاً لقائمة الإرهابيين المطلوب اغتيالهم في سوريا، باعتبارهم يمثلون تهديداً مباشراً لها. وأضافت ان من ضمن هذه القائمة التي تضم ١٠ أسماء، رياض خان، المعروف باسم "أبو دجاجة البريطاني" ، المتهم بالتخطيط لهجمات "وحشية" على الأراضي البريطانية، وكان كتب على موقع تويتر كيف يتم اعداده ليصبح شهيداً، وتلاخر بإعدام سجناء. كما ضمت القائمة "ذباح داعش" أو كما يلقب في صفوف التنظيم بـ"الجهادي جون"، وهو إرهابي بريطاني مسؤول عن ذبح الرهائن في تنظيم داعش، ويدعى بـ"محمد اموازي". في حين نشرت صحيفة لوموند الفرنسية تقريراً عن الأوضاع الميدانية في سوريا وحذرت من أن داعش يمكن أن يكون المستفيد الأكبر من تدخل بري فرنسي ضده، على اعتبار أن ذلك سيسمح شرعية يبحث عنها، وسيتمكن من تقديم نفسه في ثوب المدافع عن المسلمين من الغزو الغربي.. وقالت الصحيفة إن القرار الفرنسي القاضي بالمشاركة في الضربات الجوية في سوريا، يعدّ نتيجة للتطورات الجديدة للصراع الدائر في سوريا، وذكرت أن التدخل الفرنسي سيسبب تعقيدات كثيرة، ويعد وقوعاً في فخ تنظيم داعش، الذي سيسوق نفسه على أنه تنظيم يدافع عن السوريين ضد التدخل الأجنبي. من جهتها تابعت صحيفة النابيس تحذير وزير داخلية إسبانيا خورخي فيرنانديز دياز من حتمية دخول الإرهابيين بين اللاجئين إلى أوروبا، وأضافت في عددها الأربعاء أن فيرنانديز اعترف ، بأن القلق انتاب حكومته بعد أن تم التحذير من سرقة ١٤٥٢ جواز سفر أصلي من سوريا، حيث إن هذا فتح الباب للمخاوف من أن يستخدم عناصر من تنظيم داعش الإرهابي هذه الجوازات للدخول إلى أوروبا. وأكد وزير الداخلية فيرنانديز في باريس خلال مشاركته في مؤتمر العنف ضد الأقليات في الشرق الأوسط أنه لابد من المراقبة والتحليل المفصل، ولابد من تقديم مزيد من التعاون للأمن الداخلي. وأشار إلى أن داعش لديها مخطط لاستغلال أمر قبول أوروبا للاجئين للنسل بين أعضائها إلى أوروبا، واشتبه أن جوازات السفر التي تمت سرقتها قد تم بيعها بـ ٢٥٠٠ دولار لكل منهم، داعياً إلى أهمية اتخاذ "إجراء مشترك ومحدد جيد" لأوروبا حول توزيع اللاجئين.

إحباط أكثر من ٢٠ مخططاً إرهابياً في نيويورك منذ هجمات ١١ أيلول

أعلن قائد شرطة نيويورك بيل براتون إحباط أكثر من ٢٠ مخططاً إرهابياً في المدينة الأميركية منذ هجمات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١. مذكراً من أن خطر حصول هجمات اليوم هو أكبر مما كان عليه منذ سنوات. وقال براتون أمام لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب أن احتمالات وقوع هجوم اليوم هي أكبر مما رأيناه منذ سنوات واردة". وأضاف "نحن نواجه الآن مخاطر عدة" في مجال الإرهاب، مشيراً بالخصوص إلى "الذئاب المعروفة والذئاب المستوحدة". ولفت براتون إلى أن تنظيم (داعش) يعتبر لاعباً جديداً خطيباً يتميز عن تنظيم "القاعدة" بتفضيله نموذج "الذئب المستوح" في شن هجماته، ويستخدم لهذه الغاية في شكل مكثف شبكات التواصل الاجتماعي.



خامنئي : لا مفاوضات مع الأميركيين خارج إطار الملف النووي

أوباما يحشد مزيداً من الأصوات للاتفاق النووي الإيراني

أكثر خطورة». وقال الناطق باسم البيت الأبيض جوش إرنست أن الإدارة «ممتنة لزيادة تأييد الاتفاق النووي». وتبديد الأمل الأخير في الحصول على تأييد من الحزبين في مجلس الشيوخ أمس، عندما أعلنت السيناتور سوزان كولينز معارضتها للاتفاق. في موازاة ذلك قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي (الأربعاء) أن طهران لن تتفاوض مع الولايات المتحدة «بخصوص أية قضية» بعد الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية في تموز (يوليو) الماضي. ونقل الموقع الرسمي عن خامنئي قوله ان «تفاوضنا مع الولايات المتحدة بخصوص القضية النووية لأسباب معينة. وتصرف الأميركيون على نحو جيد خلال المحادثات، ولكننا لم ولن نسمح بالتفاوض معهم بخصوص أي قضايا أخرى». وأضاف خلال استقباله الآلاف من مختلف شرائح الشعب الإيراني ان "الإسرائيليين أعلنوا عقب المفاوضات النووية بأنهم تخلصوا من هاجس إيران خلال ٢٥ عاماً القادمة"، ولكنني أقول ، إنكم لن تبلغوا ذلك اليوم وبمشيئة الله لن يكون هناك بعد ٢٥ عاماً شيء باسم الكيان الصهيوني، وروح الجهاد والنضال لن تسمح لكم أن تدنقوا طعم الراحة ولو للحظة". وقال إن الولايات المتحدة الأميركية لا تخفي عداؤها للجمهورية الإسلامية الإيرانية فهي تنتمس لإيران من جهة، وتعد قرارات ضدها من جهة أخرى.

حين أيد 34 عضواً في مجلس الشيوخ الاتفاق، ويقول الداعمون أن "تفادي استخدام هذا الحق سيبحث برسالة مهمة إلى إيران والعالم مفادها أن واشنطن موحدة وراءه

للتو إلى واشنطن من العطلة الصيفية. وتجاوز أصوات ٤٢ عضواً بصوت واحد الحد الأدنى اللازم في مجلس الشيوخ الذي يضم ١٠٠ عضو لمنع صدور مشروع قانون يدعمه الجمهوريون لرفض الاتفاق النووي. وضمن أوباما ما يكفي من الأصوات للاحتفاظ بحق النقض الذي يتمتع به، حين أيد ٣٤ عضواً في مجلس الشيوخ الاتفاق، ويقول الداعمون أن "تفادي استخدام هذا الحق سيبحث برسالة مهمة إلى إيران والعالم مفادها أن واشنطن موحدة وراءه». وقال أحد الأعضاء في بيان يشرح أسباب تأييده للاتفاق: «هذا الاتفاق مع النظام الإيراني الازدواجي وغير الموثوق به أقل مما كنت أتصور. ومع ذلك قررت أن البديل

واشنطن - طهران / رويترز - اف ب

نجح الرئيس الأميركي براك أوباما في حشد تأييد ٤٢ صوتاً في مجلس الشيوخ للاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية، ما يكفي لعرقلة أية خطوة للرفض في المجلس، في وقت أكد الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أن طهران لن تتفاوض مع الولايات المتحدة «بخصوص أية قضية»، بعد الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية في تموز (يوليو) الماضي. وقال الأعضاء الديموقراطيون في الكونغرس الأربعاء ، أنهم "يؤيدون الاتفاق" في الوقت الذي عاد النواب

روسيا تؤكد وجودها العسكري في سوريا

مسؤول عسكري سوري: وجودهم زاد خلال العام الماضي

عسكري سوري، إن وجود الخبراء العسكريين الروس في سوريا زاد خلال العام الماضي. وصرح بذلك بعد أن قالت موسكو إن خبراء روس موجودون هناك للمساعدة في مجال امدادات الاسلحة. وتابع المسؤول السوري "الخبراء الروس موجودون دائماً؛ ولكن في العام الماضي زاد وجودهم بشكل كبير". وكانت تقارير بحشد عسكري روسي في سوريا، أثارت قلق واشنطن. وقال النظام السوري أمس الأول (الثلاثاء) إنه ليست هناك قوات روسية تقوم بدور قتالي. بدوره أوضح ميخائيل بوغدانوف مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق

الوسط وبلدان أفريقيا أمس، أن سبب وجود الخبراء العسكريين الروس في سوريا يعود إلى ضرورة تدريب العسكريين السوريين على استخدام المعدات الروسية التي تورد وفق عقود موقعة في إطار التعاون العسكري التقني بين البلدين. مفيداً بأنه "يجري تنفيذ عقودنا مع سوريا، ويجري توريد مختلف أنواع المعدات التي تحتاج إلى صيانة، ويحتاج شركاؤنا من ممثلي القوات المسلحة السورية إلى المساعدة والمشورة والتدريب على استخدام هذه المعدات، وهو ما يعني إرسال خبرائنا العسكريين مع شحنات المعدات العسكرية لتدريب شركائنا السوريين".

الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا أمس، أن سبب وجود الخبراء العسكريين الروس في سوريا يعود إلى ضرورة تدريب العسكريين السوريين على استخدام المعدات الروسية التي تورد وفق عقود موقعة في إطار التعاون العسكري التقني بين البلدين. مفيداً بأنه "يجري تنفيذ عقودنا مع سوريا، ويجري توريد مختلف أنواع المعدات التي تحتاج إلى صيانة، ويحتاج شركاؤنا من ممثلي القوات المسلحة السورية إلى المساعدة والمشورة والتدريب على استخدام هذه المعدات، وهو ما يعني إرسال خبرائنا العسكريين مع شحنات المعدات العسكرية لتدريب شركائنا السوريين".

موسكو / اف.ب- رويترز

قالت وزارة الخارجية الروسية، امس(الأربعاء) إن لديها خبراء عسكريين في سوريا؛ وذلك في أول تأكيد رسمي لهذا الأمر بعد أسابيع من تزايد الحديث عن احتمال تزايد الوجود الروسي هناك.من جهتها، أفادت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، أن الخبراء يقدمون المساعدة في ما يتعلق بامدادات الاسلحة الروسية إلى سوريا التي تقول موسكو إنها تهدف إلى محاربة الارهاب. من ناحية ثانية قال مسؤول

اسم وقضية

ساركوزي.. القضاء يسدل الستار على ملف الفساد

قرر القضاء الفرنسي إغلاق ملف قضية الغرامات الصادرة بحق الرئيس السابق نيكولا ساكوزي بسبب تجاوز الحد الأقصى من النفقات في حملته الانتخابية عام 2012 والتي سددها حزبه "الاتحاد تشرين الاول 2013".



ولد ساركوزي وهو من أصول مجرية يهودية في ٢٨ يناير ١٩٥٥ ، تولى منصب وزير الداخلية ورئيس حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية. استطاع أن يربح بالانتخابات الفرنسية بنسبة ٥٣,٢ ٪ من أصوات الناخبين الفرنسيين وذلك بتاريخ ٦ مايو ٢٠٠٧ ليصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية خلفاً للرئيس جاك شيراك.

استلم مهامه رسمياً بتاريخ ١٦ مايو ٢٠٠٧، ثم خسر في انتخابات ٦ مايو ٢٠١٢ أمام فرانسوا هولاند ليكون أول رئيس فرنسي لا يفوز بفترة رئاسية ثانية منذ عام ١٩٨١. في ٣ يوليو ٢٠١٢، داهمت الشرطة الفرنسية مكاتب ساركوزي كجزء من تحقيق في مزاعم بأنه كان ضالعا في تمويل لحملته الانتخابية الرئاسية في ٢٠٠٧ بشكل غير قانوني وتم تبرئته منها.

انفجار سيارة مفخخة قرب سجن معتقل فيه نجل القذافي

أفادت مصادر أمنية ان سيارة مفخخة انفجرت امس الاربعاء قرب سجن في وسط العاصمة الليبية موقعة اضرارا مادية من دون اصابات بشرية. وقال عثمان القلاني المتحدث باسم "مؤسسة الإصلاح والتاهيل التي تشرف على عمل السجن" "انفجرت سيارة مفخخة اليوم قرب مقر سجن الهضبة ومقر سرية تابعة لوزارة الداخلية". وأضاف "وقع التفجير على بعد نحو ١٥٠ مترا من نهاية سور السجن، بعد ان ركنت امرأة السيارة المفخخة في هذا المكان متحججة بأنها تود دخول السجن لزيارة سجين. ويضم هذا السجن مجموعة من مسؤولي النظام السابق الذين صدرت بحقهم احكام في تموز/يوليو الماضي، بالاعدام والسجن مدى الحياة. ابرزهم الساعدي القذافي، احد ابناء معمر القذافي، والذي يستعد للمثول مجددا امام المحكمة يوم الاثنين المقبل.

يونكر : يجب التوصل إلى «اتفاق عادل» حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي

قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، إنه يسعى إلى التوصل إلى اتفاق عادل في المفاوضات مع بريطانيا في شأن عضويتها في الاتحاد الأوروبي، مؤكدا ضرورة الحفاظ الاتفاق على الحريات الرئيسية بما في ذلك تنقل العمالة. واضاف يونكر في بيان مكتوب إلى البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في شأن أولويات المفوضية الاربعة إنه «من بين التحديات الكبرى التي تواجه الاتحاد، هي العمل على التوصل إلى اتفاق عادل مع المملكة المتحدة في إطار اتحاد أوروبي ملتزم بالحريات الأربع للسوق الموحدة والمعايير المشتركة بين كل الدول الأعضاء الـ ٢٨». ويسعى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون إلى إعادة هيكلة شروط العضوية لتلبية رغبات بلاده خصوصا في الملف المتعلق بخفض معدلات الهجرة من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهي قضية يقول زعماء دول الاتحاد إنها يجب ألا تتعارض مع حرية المواطنين في العمل في أي مكان يختارونه في أي دولة عضو.

النص الدرامي والإخراج



وهذا الأخير يندفع في البحث عن حلول وسبل لتغيير هذا الواقع ويتجلى ابداع الكاتب في قدرته على خلق حالة من الشد الدرامي لدى القارئ، مخرجا كان ام فاحصا ، وترقب ما يحصل وبالتالي تحقيق ما يرمي اليه العمل الفني وما يحمله من رسائل اجتماعية او سياسية ومن قيم معرفية وفكرية وكلها ترتقي بذائقة المتلقي وتنمى مشاعره واحاسيسه وتحصنه اخلاقيا ووطنيا وتبقى ملتصقا بارض بلده.. ان رسالة كاتب النص لا تصل كاملة الا من خلال مخرج يقوم بتحويل ما مكتوب من كلام على ورق الى صور بصرية مشحونة بالحركات والايماءات والانفعالات النفسية والجسدية.. ان مهمة المخرج عسيرة جدا ويجب ان يمتلك موهبة ابداعية وخيالا محلقا حتى يستطيع ان يوصل ما يحمله النص المكتوب من شفرات ودلالات وقيم جمالية ولذا لم يكن اعتباطا حين يطلق على المخرج المؤلف الثاني للنص فبدونه لا حياة لكلام مكتوب على الورق ولا قيمة حقيقية لاي حرف او كلمة فهو نافخ الروح في رمد الكلام المنشور على حبال الورقة ومجسدا لوقائع وادوات وافكار ضمن ما نحتته الكاتب الاصيل من صياغات تعبيرية وخيال ذهني متدفق ,لكن المخرج يسحره وادوات خلقه يكسي هذا الخيال لحما ودما ويمنحه صوتا يحتج به ويغني ليطرب الآخرين ويحاور اصدقائه وخصوصه ويهمس به بانن الحبيب او الحبيبة بمعونة عين كاميرا تلتقط دقائق الامور وينضجها وفريق من المساعدين والفنيين والمثقلين واجهزة التسجيل والانارة والمونتاج وملقطات الصوت وعوامل اخرى كثيرة ليتجسد الكلام اخيرا صورا ومشاهد مترابطة تحبس انفاس المشاهد وتجعله لصيقا بالجو العام للمسلسل او الفيلم وفي الثنايا النفسية للفنانين المجسدين لالادوار ويكون من ضمن المفردات البيئية التي يتحركون بها.. ان دراسة الادب جامعا لا تخلق اديبا شاعرا كان ام قاصا ام روائيا، ودارسة الفن لا تلزم بالضرورة ان تخلق فنانا وكل ما تعلمه الدراسة الاكاديمية هو صقل لموهبة الاديوب وتمد

هناك مؤلفان للنص

الدرامي ، المؤلف الاصيل هو كاتب النص او ما يسمى على الشاشة بالسينارست وهو غالبا ما يكون مؤلفا للقصة وصانعا للحوار ومصمما للمشاهد وكل هذا يحصل على الورق ،والكاتب يستثمر خياله الابداعي في خلق واقع مفترض محايت للواقع الموضوعي يتعامل معه جماليا ومعرفيا واخلاقيا بحيث يستطيع ان يوصل ما يريد من افكار واحداث ورؤى في تناول المشاكل التي يعاني منها المجتمع ويخلق حالة من الاغتراب النفسي ويعمد الى اشارة الاسئلة لدى المتلقي .

■ سلام حرب

ذاكرة السينما

القط والفار

كمال لطيف سالم



• تمثيل: كيرك دوغلاس . جين سيبيرغ . جون فيرنون
• اخراج: دانيال بيتري

وقسوة مع موقف زوجته من جهة وموقف المدرس وموقف ابنه الذي يرغب البقاء معه وهذا الامر مجتمعا يجعله يصفي ممتلكاته ويترك عمله ليقرر الرحيل الى مونتريال للحاق بزوجته وعشيقها معتقدا انه سوف يصلح الامر ويعيد زوجته وابنه الى حضرته غير انه يواجه بالفرض والصدود من زوجته لورا وعندما تنمادى في اهائته والتشكيك في رجولته وكذبه فيما يخطط اليه يهددها بأنه سوف يقوم باعمال مشينة قد تصل حد القتل وهنا لا تبالي زوجته بما يزعم بأنه معنوه وضعيف ولكنه يفعل ذلك من خلال اقامة علاقة مع شابة موهما اياها بأنه يحبها ولكنه في السياق يقوم بقتلها بوحشية وعندما يكتشف ان هناك مخربا يراقبه ويتعقب تحركاته بايجاز من عشيق زوجته يسارع الى قتله وهذه الاعمال التي مارسها كان يوهم نفسه بذلك يستعيد بناء شخصيته الضعيفة ونقلها الى حالة الرجولة والاستفحال وتعويض مركب النقص الذي يعانيه من خلال حياته وفشله كمدرس وكزوج وتعويض كل ذلك بالقتل الذي يؤدي به الي قبضة القانون ليدفع حياته ثمنا لذلك.

(المخرج دانيال بيتوي كندي الاصل ولد سنة ١٩٢٠ وهو من المخرجين الذين عملوا في التلفزيون والسينما حيث اخرج (الفاري) عام ١٩٧٤ وقد حصل على جوائز عديدة اما الممثل كيرك دوغلاس فقد ظهر في افلام شهيره لعل ابرزها (فان كوخ) والفلم الشهير (سبارتاكوس) مع توني كيرتس وجارلس لفتن كما شارك بيرت لانكستر في فلم (اوكي كوريل) وغيرها مما يشهد ببراعته كممثل كبير.

الصدود والاحتقار مايدفعها لأن تهجره لتتزوج عشيقها ديفيد ريتشاردسون . ودور الزوجة تجيده بحق الممثلة جين سيبيرغ . اما العشيق فهو جون فيرنون والزوجة لورا لا تكنفي بطعن زوجها بل بهجره والزواج من عشيقها ويذهب بها الامر لآخذ ابنها المراهق سيمون الذي يمثله ستوارت جان كرابي . غير ان رأي المدرسين ان يتولى الاب تربية ونشأة ابنه وهذا الامر يغيظه ويجعله يدخل في صراع

الفيلم يحكي قصة مدرس يتمتع بتواضع جم وسلوكية مسالمة توصله حد الضعف والذونية التي تدفع طلابه يطلقون عليه لقب((الفاري)) أي المخنث الذي لايدبر الدرس كما ينبغي لامثاله في القسوة والصرامة داخل الصف . والمدرس جورد اندرسون يمثله بجدارة وحذق كيرك دوغلاس وهذا السلوك الطبيعي يكاد يكون حالة خارجة عن السلوك العام بحيث تتخذ منه زوجته لورا موقفا فيه من

هناك كتاب عديدون

لا يمتلكون موهبة التأليف

ولكنهم يحاولون ان يطبقوا

ما تعلموه من بطون كتبهم

الدراسية بانتاج نصوص

درامية باهتة ضمن قياسات

مسطرية تلقينية لا يمكن

الحياة عنها

الاولى وهذا ما نشاهده في العديد من الاعمال الدرامية العراقية افلاما سينمائية ام مسلسلات تلفزيونية ..من يراقب الفن الغربي سيد بان الاعمال الفنية المنتجة هناك تمتاز بالحدائث الدائمة وتجدد في المواضيع المتناولة، والكاتب المبدعون هناك بعد ان استنفذوا كل مواضيع الواقع الاجتماعي وتقلباته في الالف وعشرات الالاف من الاعمال ولم يتركوا اية شاردة او واردة ظهرت هنا او هناك دون ان يجسدوها في الكتابة الفنية ولكنهم خواف من الاعادة والتكرار ابتدأوا بابتكار مواضيع تقترب من الغتازيا واللامعقول والواقعية السحرية واعادوا صياغة احداثهم التاريخية واساطيرهم وملامحهم برؤى جديدة تنسجم مع مناهج ما بعد الحداثة ونقلوا معهم نوعيا فنون المشاهدة وارتقوا بالذائقة الى اعلى مستوياتها وهذا تدمن خلال وسائل اخراجية استخدمت فيها كل التقنيات العلمية الحديثة فكانت هناك الصور المجسمة والشاشات الخاصة وعدسات الرؤية ،وفي كل يوم جديد هناك لمسة ابداعية فنية جديدة تكون فتحا ليس لفنون بلدانهم فحسب بل للبشرية اجمع..ما زال الانتاج الفني العراقي يراوح في مكانه فالو اضيع التي يتم تداولها هي

الدراسية بانتاج نصوص درامية باهتة ضمن قياسات مسطرية تلقينية لا يمكن الحيات عنها ولذلك يظهر النص جامدا بلا عقد سرية ومترهل زمنيا وتكتفه قوضى استسهال الكتابة ، وان تعامل مع هذا النص مخرج بادوات فقيرة ونقص في الموهبة والابداع ولا يمتلك سوى ما تعلمه من الكتب ومن افواه الآخرين ومن تجربة مخرجين فاشلين فسيخرج العمل مشوها ومنذ المشاهد

الواقع وتقلباته المفاجئة وهذا ينطبق على الفنان ايضا ،المخرج العبقري يجب ان يمتلك المؤهلات الابداعية في ان ينزع جلد الكلام كل حين ويلبسه رؤاه وتصوراته ويخطط له اجنحة طيران ويحافظ على الروح المبتوثة في النص من الموت والاحتضار..في العراق هناك كتاب عديدون لا يمتلكون موهبة التأليف ولكنهم يحاولون ان يطبقوا ما تعلموه من بطون كتبهم

بورصة الأفلام

"وور روم" يتصدر إيرادات السينما في أميركا

لوس أنجليس/ رويترز

وجاء في المركز الخامس فيلم الحركة والجريمة الجديد (ذا ترانسبورت) بإيرادات بلغت 7.1 مليون دولار.

أخرج الفيلم كامي دولا مار ولعب دور البطولة إد سكربين وليون شابانول وراي ستيفنسون.





كلاكيث



■ علاء المفرجي

الحكاية حين تخلع قناعها اللغوي

رهان المخرج في فيلم (رب اغفر لنديمة) هو كتابة نص بصري ، وهو الروائي الذي فرض حضورا مهما في المشهد الروائي العراقي يعملين روائيين لقيا اهتماما من الوسط الادبي ، (مكنسة الجنة) و (السيد اصغر اكبر)، يخوض تجربته السينمائية الاولى بفيلم (رب اغفر لنديمة) ، إنتاج : علي عبد الباقي، حسين عبد الباقي، سيناريو : مرتضى كزار، تصوير : أيمن العامري، مونتاج : تمام قاسم ، تمثيل : صلاح منسي، زينب مهند.

يجرب مرتضى كزار اسلوبا جديدا لايتمد المجاورة بين الادب و السينما... اسلوبا مستحدثا يعتمد خلق مشتركات مفاهيمية وتقنية توحّد بينهما، وإن كان في تناول سينمائي مختلف ، ومن بين هذه المشتركات القص وتسلل الاحداث والشخصيات والقضاء والزمان.

فاذا كانت الرواية تنطوي على اكثر من قراءة وتراهن على نهاية القارئ في كشف المسكوت عنه ، فان السينما تعتمد المجاهرة وقدرة الصورة على استبتيان الحقائق بشكل مباشر... و " نديمة" في الفيلم عازفة كمان متوفاة، يقم لها زوجها عزاء عراقيا تقليديا، لكن هذا العزاء لن يكون كذلك من الداخل، ولتكتشف طفلة بأنه تمويه لنشاط آخر ، ولا يمت بصلة للعزاءات التي شهدتها.

الکمان والمرأة المتوفاة، صورتان ستتكرر في الفيلم باشكال مختلفة وعلاقة على المتلقي ان يكتشف الحكاية والتي تبدو في واحدة من هذه القراءات ان المرأة قتلت بيد مجموعة منطرفة في مدينة من مدن العراق. من خلال الصورة المعلقة على الجدار ... المتلقي هنا سيصنع حكاية للصورة التي يراها.. ستكون مع الفتاة الصغيرة التي تتابع المرأة وترافقها من فتحة الباب تزيل غطاء عن طفل رضيع لتكتشف آلة كمان..

ظهور المرأة وهي تعزف على الكمان ..العزاء وصوت النادية وجمع النساء ، ثم ظهور الفتاة الصغيرة لتكتم صوت النادية، بضغطها على زر التسجيل بينما موسيقى الكمان تنثر نغماتها، كمعادل للموت الذي يبدو في كل مكان.. صور رجل الذي (يداعب) الكمان ياإحباءات جنسية.

المتلقي هنا يرسم حكاية الفيلم على اساس المعطى الصوري ..هنا تقنيات الصورة تمثل واحدة من أهم نقاط استيعاب التخيل .

يقول كزار:

بعيدا عن الأسئلة القديمة حول علاقة السينما بالرواية، أظن أن التجاور اليوم بينهما صار أكثر عمقا، لقد ردت الرواية الجميل إلى السينما وحدث أن عرفت هي منها في نماذجها المعاصرة، لذلك تصبح الطريق سالكة مع بعض المطبات الناشئة من مناخنا السريدي العراقي في الكتابة، فهو أقل المناخات تقريبا ملائمة للمشهدية وتقنيات الدراما. وهذا ما أنعكس على حالتنا في السينما بوضوح.

وإن كان ذلك يتدرج هذا في افلامه القصيره قال: محاولتي في الأفلام القصيرة – سأشرع بتصوير فلمي الثالث- فقد كانت نوعا من مواجهة هذه العلاقة وقدرة النص على الانكشاف في الصورة، فكتكت أمام سؤال : ما لدي سيبقي إذا خلعت الحكاية قناعها اللغوي.

في محاولتي الثانية، كتبت السيناريو وأخرجت وتطلعت على التصوير ومارسته في كل اللغات (في فلمي الأول كانت ٢٠٪ من اللقطات بعدستي)، ومع ان الاسباب تتعلق بظروف الإنتاج فقد كانت تقاليد السينما لا تقايلد الكتابة هي من تحكم مشغل الفلم، والمحصلة هي الإيمان بأن هذه الفنون العظيمة وفيه لنفسها لا لجاراتها، كل ما يمكن تطويره من الأدب يأتي متوسلا بأعراف السينما، بينما الأخيرة تدخله بيتها التي تحكمه بمزاجها وتكرمه اكرام الجد الكبير الذي تربت في كتفه.

ثقافة

الزمن يفقد سطرته



خلودها، فمئة عام من الجمال ستكون مملة لشخص متعل، وأن تكيفت الشخصية بشكل أو بآخر مع واقع ثباتها العمري. لكن لو افترضنا ان أدالين كان لها الحق في اختيار مرحلة عمرية من سيرة حياتها، فليس مستبعدا تفضيلها عيش طفولتها ثانية. كما لن تكون متيقّنين من ان أدالين ستسر بحياة شاذة تعوزها العاطفة بشكل أعقد من مجرد استمتاعها بالجلوس مع ابنتها العجوز في مفارقة غريبة. رغم ذلك وبالنظر لفكرته التي سبق تناولها برؤى مختلفة، حقق فيلم أدالين الذي بلغت كلفة إنتاجه نحو ٢٥ مليون دولار نجاحا تجاريا يحسب لصالحه.

الحلم ضد الحقيقة

حكاية أدالين عبر صوت ساردها العليم ترتكز على ما يمكن تسميته بفرضية الارتحال السريدي، الإنكاء على حدث خارق ينقل الأحداث إلى نطاق غير مسبوق. هذا الارتحال سيحكم بدوره مسارات القصة ويوسع مدياتها جماليا، وإن اقتضى ذلك الالتفاف على منطق السبب والنتيجة المنتجان للمعنى. أي اننا كمشاهدين إذا ما سلطنا منذ البداية بفرضية الحدث الخارق الذي تعرضت له الشخصية لن يكون بوسعنا بعدئذ اجتراح حكم ما خارج فرضية السر الدرامي الفلمي التي نستخدم منطقها الخاص في إزاحة الغموض والالتباس عن تناقضاتها الفرعية. وعلى الدوام يمثل هذا النوع من القصص تحديا ممكنا لظلامنا الدنيوي، ولحتمية مصائرنا ككائنات فانية منقوصة الإرادة.

مع القصص الخيالية يستجيب العقل عادة، للطبيعة المشوشة والغامضة للنسق العجائبي الذي يجعل المتلقي اشد استعدادا للتفاعل مع الحكاية الخيالية بوصفها تعبيرا حرا عن رغباته الدفينة وهي تنشذ الخروج عن قوانين المنطق العلمي وحدوده. كيف لا ونحن وروثة حكايات الجدة التي طالما خلقت خرافاتها في سماء طفولتنا. في المقابل، أليست القصص الواقعية التي حفظنا مساكها المملة عن ظهر قلب، داومت منذ قرون على رفع سقف توقعاتنا لما يمكن أن يكون؟

في ثنائيا حكاية أدالين ثمة انزياح وجداني لأمنيات بشرية قديمة تحاول تلطيف الوجه الصلد لسطوة الزمن. لكن ان تعود أدالين في نهاية الأمر إلى سويتها البشرية، سيعني ذلك ان أوان الخروج من حلم الشائشة قد حان، فسا مرنا به على مدى ساعتين تقريبا. ليس خدعة سحجة وإنما حلم إنساني مشروح. أليست السينما واحة الأحلام الكبيرة.



الإفلات من قبضتهم وتتعرف في الغضون على شاب وسيم يجهد بكل السبل لإسعادها. وبعد تمنع استغرق وقتا طويلا على الشاشة، ينجح الشاب أليس (الممثل مكيل هاوسمان) في كسب ثقة أدالين، فيدعوها لاحقا إلى زيارته عائلته والتعرف عليهم. المفارقة ان الأب الكهل "الممثل هاريسون فورد" يصدم بحقيقة ان عشيقته ابنه هي ذاتها الفتاة التي أحبها قبل نحو أربعين عاما. إذا اعتبرنا تلك الواقعة هي الانعطافة الدرامية الثانية للفيلم، فلا مناص من القول انها حيلة درامية غير موفقة جعلت الإخراج متواضعا، وإن كانت أسهمت في تصعيد منحنى الأحداث نحو نهايتها. تهرب أدالين من هذا المازق المعقد وتتعرض في طريق عودتها إلى حادث سير مميت آخر، إذ تحدث المعجزة ثانية (الانعطافة الأخيرة)، وتستعيد أدالين حياتها الطبيعية من دون خلود هذه المرة.

الحنين إلى الماضي

ربما يرى البعض في شخصية أدالين انحيازًا لزمن جميل مضى، مثل معظم الأمريكيين عصرهم الذهبي، في خمسينات القرن المنصرم تحديدا. فلم تظهر أدالين طوال أحداث الفيلم مرتدية ملابس عصرية، وإنما بقيت محافظة على أنافتها الكلاسيكية. كما ليس اعتباطيا ان تنقب أدالين وقد بلغ عمرها ١٠٧ سنوات في أرشيف الماضي. تعالين شريط حياتها والأخرين، تقلب وثائق مصورة بالأبيض والأسود تعزّز لديها حس الحنين إلى الماضي والشعور بالوحدة، سيما أن الزمن نسيها على ما يبدو، وإن من أحببهم يوما ما رحلوا الآن، في حين بقيت هي مؤيدة في ثبات مقلق.

في كل الأحوال ليست أدالين مسرورة

يمكننا القول ان موضوعه فيلم (The Age of Adaline) للمخرج "لي" تولاند كريجر" ليست جديدة، فقد سبق تناولها في أفلام عدة وإن بمعالجات مختلفة. منذ فيلم "آلة الزمن" عن رواية الكاتب "آي.ج.ويلز" وحتى فيلم "حالة بنجامين الغريبة" ، مروراً بسلسلة أفلام "العودة إلى المستقبل" . إذا كان ممكنا لنا أمام الشاشة أن نغفل للحظات عن قوانين الفيزياء والطبيعة، ونترث قليلا في إطلاق أحكامنا القطعية، سيستدعي هذا الفيلم استقبالا هادئا، يقبله على علاته، بوصفه استراحة رومانسية تنأى بنا لحنين عن ضجيج أفلام العنف الهوليوودية التي بلدت أحاسيس المشاهدين وشوشت ذائقتهم.

في الغضون سنرى ان ثمة مسارين تقليديين طرحتهما السينما عبر تاريخها الطويل، في التعامل مع نسبية الزمان وكذا الأفكار والطموحات الموهونة به.
وعبر تبسيطات غير علمية قد نختر: إما العودة إلى الماضي وتغيير مسار أحداث مأساوية كان يجب ان لا تقع، والتدخل في إعادة صياغتها لمنع أمر خطير سيحدث مستقبلا، أو الإبحار نحو مستقبل مجهول بهدف استشراف خباياها. في الحالتين يحتاج الفيلم إلى كتابة جيدة وطموحة تطرح مسوعات مقنعة للقيام بالرحلة المنشودة عبر الزمن. لكن الأمر الطريف في فيلم (The Age of Adaline) الذي كتبه "جى ميلز جودلوي وسلفاودر باسكويئز" ابتعاده عن كلا المسارين، وعدم انشغاله كثيرا بالأسباب التي حتمت توقف عمر "أدالين" المولودة أوائل القرن العشرين، كما لم يتوسل الفيلم المؤثرات الخاصة لإقناع المشاهد بصدقية حكايته، قدر انشغاله بتعمير قصة رومانسية تتحان للعواطف الإنسانية، إذا ما أعيد طرح التساؤل المشروع حول الرغبة في الخلود، الشباب الدائم مقابل حياة تمضي في خطها المجهود صوب نهايتها المحتومة.

معجزة أدالين

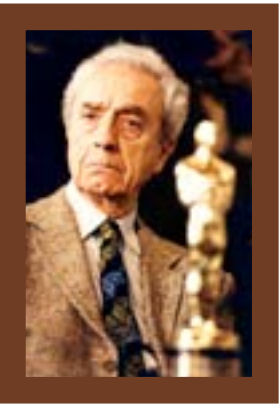
عقب انقضاء أشهر على وفاة زوجها كارلنيس تتعرض أدالين بومان ولها ٢٩ عاما، لحادث سير يؤدي إلى غرق سيارتها في شاطئ مجاور، كاد قلبها أن يتوقف عن الخفقان، لولا صاعقة برق تلامس جسدها، في مصافدة كونية ثقيلة، تعيدها إلى الحياة وتجعلها منيعة على الموت. كانت تلك الانعطافة الدرامية الأولى للفيلم التي ستغير مسار الأحداث بعد أن نالت أدالين(المثلة بليك ليفلي) شبابا دائما يحلم به الكثيرون، إلا ان هذا الخلود،كما

"المرأة والطبيعة" يحصد الأرز متابعة المدى



حصد الفيلم الوثائقي العراقي (المرأة والطبيعة) سيناريو وإخراج علي رداة الجائزة الثالثة من مهرجان الأرز السينمائي الدولي الذي أقيم – مؤخرا – في المملكة المغربية ليضاف الى ما حققته السينما العراقية من منجز مهم على الصعيدين العربي والدولي خلال العام الحالي ٢٠١٥.

لجنة تحكيم المهرجان أكدت اسباب منحها هذه الجائزة للفيلم "لأسلوبه المتميز في المعالجة والسرِد فضلا عن الكثير من الشفافيه والبساطة فالكاميرا كانت تتعامل مع أجواء القرية بشكل شاعري وشفاف ثم التركيز على شجاعة المرأة الفلاحة برغم قساوة الحياة في القرية... الفيلم ركزَ بشكل كبير على الجانب الانساني وقدم العلاقة بين الانسان والطبيعة بشكل يوقظ في المشاهد حبا لتفاصيل قد تبدو صغيره للبعض لكنها ذات قيمة كبيرة .قام باستلام الجائزة نيابة عن المخرج المؤلف الموسيقي طه



مقاومتها. أنطونيوني في الجوهـر هو مخرج المتواليات الاستثنائية: الانفجارات المتصورة التي تبلغ أوجها في فيلم "نقطة زايرسكي"؛ اللقطة قبل الأخيرة التي من المستحيل وصفها لفيلم "المسافر" (كيف حصلوا على تلك الكاميرا عبر تلك القضيـان الجديد؟) مسيرة "الدو" إلى مكان انتحاره في مشهد الحديقة في فيلم "الانفجار".

سردية الشكل السينمائي بين السينما وأسلوب النقد

عالية تستطيع بما تحمله من دوال سمعصرية أن تعبر عن الموقف الفلسفي للمخرج تجاه الموضوع المصور . ثم يسلط الكاتب الضوء على دور آلات التصوير وأحجام اللقطات في إعطاء نتائج مهمة لإنجاز الفيلم السينمائي وما لزوايا آلة التصوير وحركات الكاميرا والطرق الحركية لآلة التصوير واستخدام الإضاءة والألوان والأزياء والمكياج والمكان والزمان والبنى الصوتية والمونتاج من أهمية .

أنطونيوني؛ هل هو أستاذ سينمائي جليل أم مخرج مُدع مُضجر؟ ترجمة: نجاح الجبيلي

خلال الفيلم يجري تقزيم "فيتي" والتمتع عليها عن طريق تأطيرات أنطونيوني من البيئة المبنية حولها، بدءا من البناية القضائية الضخمة المشقومة خارج نافذة غرفة نومها في المشهد الافتتاحي.



النقاد الفرنسي " رولان بارت " حيث رفع منزلة الناقد كونه المحاور الواعي للمنجز الفني والمُنقب في شفراته الدلالية وأنساقه الجمالية والثقافية ، وبين السينما واسلوب النقد السينمائي تختلف الآراء من عدة جوانب وزوايا ناقشها الكاتب احمد عبد الجبار العبودي في كتاب (البناء الدلالي لسردية الشكل السينمائي) الذي صدر عن دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر عام ٢٠١٥ . وبين الكاتب مدى ضعف الخطاب

روما برجوازية ضجرة تعاني الاغتراب (مونيكافيتي) تعلن بأنها تتخلّى عن زوجها المربك (فرانثيسكو رابال) وتأخذ معها عشيقها سمسار البورصة (الآن ديلون) وتتجرف عميقاً في عاطفتها مع كل شيء حولها وتراجع في كل دورة من بيئتها القمعية من العصرية والمال. وأخيراً تشل مع عشيقها في الظهور في لقاء مرتب سابقاً. إن هدف أنطونيوني من ذلك اللقاء أن الشيء الوحيد الذي نكتشفه هو كاميرته (أدارها جيانى دي فينانثو ومشغلها بأسكوال دي سانتيس وكلاهما استاذان). الخاتمة، التي هي جريئة على نحو لا يوصف، تتضمن سلسلة من اللقطات



ثمة ثلاثة أسئلة: هل أوزو بطيء وهل برغمان مبالغ في تقديره؟ هل أنطونيوني مدع؟ بالنسبة لي الجواب على الأسئلة الثلاثة: كلا. مع أوزو عليك أن تتمهل. وبرغمان نستطيع أن نكافح حوله فيما بعد وأنطونيوني مدع فقط إذا ما حكمت على عمله بالتضجر من المفايسس الأدبية. انس الحبكة والشخصيات أو الحوار فإن أهميته يمكن إيصالها بشروط شكلية تماما. في فيلم "الكسوف" ، وهو الفيلم الأجمل والأكثر صرامة مع ذلك فهو الأشد انتشاء شكليا الذي صنعه أنطونيوني في الستينات، نستطيع أن نرى مرة أخرى كيف أنه أنجز ما أنجز. القصة لا شيء سوى زوجة من





■ جاسم المطير

لا أشجار ولا ظلال للمسلمين بغير العلمانية

تطل هذه الايام على اراضي وشواطئ بعض البلدان الاوربية كثرة من المواطنين السوريين والعراقيين ،الهاربين من جحيم المعاناة الناتجة عن الحروب الطائفية ومن انماط الحكم التسلطي .

مئات الآلاف اجتازوا المخاض الجهنمي الصعب ،في سوريا والعراق ، متوجهين نحو شعاب قاسية، كي يقدموا طلبات اللجوء والعيش في احدى البلدان الاوربية، التي يطل فيها الانسان، كل يوم ، على شמוש الحرية والكرامة والديمقراطية. شبان وشيوخ وعجائز واطفال يلقون بأنفسهم في جُب المخاطر البحرية ، تاركين عنوة دار ابائهم واجدادهم ودروب اسلافهم ،الذين ساهموا في الماضي القديم بخلق التاريخ الانساني .

بعض الناس المهاجرين تجاوزَ أمواج البحار وسلاسل الجبال والرياح الباردة للوصول إلى مراكز اللجوء في النمسا والمانيا وغيرها . لكن البعض الآخر مات في طريقه وهو يحاول عبور أمواج البحر في غمار الفزع من هيجان داعشي وغيره. مات الكثير، منهم الطفل السوري (ايلان) من مدينة (كوباني) ، الذي انداح بدفع من موجة بحرية هائجة للعودة الي الارض الحدودية التركية على شاطئ (بدروم) متوسدا بقعة صغيرة من ارض رفضت مغادرته بلا موت.

يا لآلام الهجرة من مهد الطفولة،

يا للمنفى حيث يتنفس المهاجر هواءً نقياً مليئاً بجراح الصبور.

مات (ايلان) بعد غفوة أمه على موجة بحرية غادرة،

مات من دون ان يلملم وجهه الى السماء،

مات من دون القدره على وداع أخيه وأبيه،

مات بسكينه لم تعرف معنى الاستشهاد،

مات لكي يحيا اخرون.

ارتعشت عيون الناس في القارة الأوروبية، كلها، لموت لم يمهل طفلاً بريئاً كان أبواه يحملان بتحقيق حلم الإطلال الحقيقي على الدنيا الانسانية، لكي يتال ابنهما حقه في العيش تحت ظلال زهور بلا اشواك، تحت ظلال حرية بلا عذاب وتعذيب.

مرت هذه الصورة امام عيني انجيلا ميركل رئيسة وزراء المانيا،

تحطم قلبها فبكت،

تعلمت، في لحظة بكائها، ان الاسوار السخيمة بوجه اللجوء ينبغي ان تتحطم.

كانت انجيلا ميركل اثيرة حين هبت من داخلها دفعة قوية لتحطيم قيود (اتفاقية دبلن) حول تقييد اللاجئين بشروط فوق طاقتهم . حطمت الرئيسة الالمانية بقرارها الفوري تلك الجدران المتحجرة في تلك الاتفاقية . عدلت الموقف الالماني خلال ساعة واحدة.. أزلت عائقاً جدياً امام اللاجئين الى المانيا. صارت (المبادئ الإنسانية) أعلى من نصوص (الاتفاقيات الرأسمالية) ثم قالت بسرور : تعالوا ايها المهاجرون الى العائلة الانسانية الالمانية .

تعالوا يا ابناء الامهات المفقودات والمغتصابات..

تعالوا يا ابناء الشهداء والقذلي،

تعالوا يا أخوة شهداء سباكير،

تعالوا يا ضحايا تنظيم الدولة الاسلامية الارهابية(داعش)،

تعالوا يا ابناء المسجونين والمعتدين ،

تعالوا ايها الاءاء.. تعالوا هنا حيث لكم في بلادنا الف شقيق.

ترى لماذا تولد الانسانية الاوربية من جديد؟... لماذا تتخمر الانسانية في بلداننا العربية وتزهر في البلدان الديمقراطية الاوربية... ترى من اي قرون قديمة اقبل على العرب حكامهم ؟... لماذا يخلقون بلادا تعسة ليست فيها انسانية.

ليس في المانيا فقط ظهرت انسانية الانسان متجسدة في سياسة انجيلا ميركل ، بل ان قم بابا الفاتيكان ارتجف متألماً، يوم امس ، من حال المهاجرين المضطرين الى مغادرة اوطانهم حتى وجه طيبة ندائه الى كل اتباعه المسيحيين في الكنائس والاديرة والبيوت في كل أوروبا ان يفتحوا الابواب لاستقبال اللاجئين وإيوائهم في اماكن آمنة، دافعة ،واقترسام لقمة الخبز معهم الى حين قيام الحكومات الاوربية بواجبها...!

كما أن الاسقف الكاثوليكي الأعلى في بلدية برلين الجديد قدّم في مجلس وزراء برلين الحاكم ولاءه للدولة (العلمانية) و(الدستور الديمقراطي) رغم انه بدرجة وزير خاضع لدولة الفاتيكان لأن العلمانية هي حل إنساني رفيع.

اذا كنا نرى بأم أعيننا أن انسانية الحكام العرب قد وُضعت في توابيت صغيرة فإن الانسانية الاوربية لدى زعمائها وانباء شعوبها قد اتمت رسالتها الانسانية ترحيبا باللاجئين بعد نزولهم من رحاب القطارات في محطات المانية مليئة بالمستقبلين حاملي الزهور وهم يرحبون بالقدامين من الدول الاسلامية التي يتربع على سلطاتها الحاكمة رجال ادعياء لا هم لهم غير توجيه انواع العذاب لشعوبهم.

مع الأسف الشديد أن احزاب بلادنا الحاكمة قبل عام ٢٠٠٣ وبعده غارقون في اعماق مستنقعات الفساد المالي والاداري. يقومون بصياغة هيكل عظمي مشوّه للدولة العراقية ، بشكل وحشي مخيف، يدفع شبابنا إلى ركوب أمواج البحار للبحث عن الحرية والكرامة والانسانية ، التي لا يجدونها الا في الايقاع الاخضر في الدول الاوربية العلمانية .

يا حكام بلادنا : لن نرحم التاريخ كل من لا يعمل من اجل توفير رغيف نور وضحن من الكرامة الوفيرة لكل مواطن في بلاد الرافدين المحرومة من صفاء الديمقراطية العلمانية التي تحتاجها نوارس الحياة البيضاء .

نهر السنغال يستعيد تجربة الدولتين السومريتين (لاكاش وأوما)

المياه العابرة للحدود.. انتفاع منصف، وسلام دائم



□ د. غادة العاملي

مجتمعاً متميزاً عن مجتمع بلادهم الأصلية. فالحكايات ولون البشارة والموسيقى والرقصات وطريقة الطهو وإعداد الشاي والاحتفال بالمناسبات الاجتماعية والدينية، كلها عوامل تزيد من لحة أبناء الضفتين وإن حملوا جنسيتين مختلفتين.

في ١١ آب ٢٠١٥ وبحضور عدد من الشخصيات والهيئات والمنظمات وممثلي المنظمات الفاعلة في مجال المياه العابرة للحدود في العالم، أطلق مركز الأبحاث الهندي (ستراتيجيك فورسايت غروب)،

في دكار عاصمة السنغال، تقريراً عن أداء منظمات الأحواض النهرية في العالم،

الأصلي الذي يختلف عن المجتمع المواجه على الضفة الأخرى، أمراً ثانوياً، ووجد السكان في المظاهر الاجتماعية وطقوس الحياة المشتركة عاملاً يوحدهم، فشكلوا

نهاية رحلته بالقرب من مدينة سانت لويس في المحيط الأطلسي، قاطعاً خلالها مسافة تقدر بنحو ١٧٩٠ كيلومتراً، وهي مقدار الطول الإجمالي للنهر بينما تبلغ مساحة حوضه نحو ٣٤٠ ألف كيلومتر مربع.

وبلغ تدفقه المائي سنوياً ٢٤ مليار متر مكعب، أمّا عرض نهر السنغال فيتراوح بين عشرة و٢٥ كم. ويحتفظ النهر بعرض ثابت تقريباً، يبلغ ١٥ كم عند "مقاومة" و "كبيدي"، ثم يضيق كذلك، عند بلدة "مبانى"، ثم يعود إلى الاتساع من جديد حتى يصل عرضه الي ١٥ كم عند "بوفي"، ثم ٢٥ كم عند "بودور"، ولكنه يعاود ضيقه مرة أخرى عند "داجانا"، حيث لا يتجاوز عرضه ١٠ كم، ثم يعود للاتساع من جديد قرب "روصو" حيث يكونً دلثاء.

يفصل النهر، موريتانيا عن السنغال، لكنه يوحد سكان ضفتيه. فعلى الرغم من الانتماء العرقي المختلف، إلا أن السكان على ضفتي النهر يتقاسمون خيرات النهر ويتعايشون بسلام جنباً إلى جنب. وهم أوجدوا لأنفسهم نوعاً من تميز جامع من خلال عادات وتقاليد يتشاركونها، جعلهم مجتمعاً قائماً بحد ذاته له خصوصياته وأعرافه.

لم يكن نهر السنغال عامل فصل أو انقسام بين شعوب عرفت التلاحم والتآلف والتعاون المشترك، سواء بين المزارعين المستقرين أو البدو الرحّل.المجتمع في هذه المنطقة مميز وهو يتألف من خليط من العرب والأفارقة الذين تجاوزوا آثار الحرب العرقية الدامية التي نشبت بين الطرفين في عام١٩٨٩، لكن الفوارق بين المجموعات العرقية التي تعيش على ضفتي النهر ذابت بالفعل. فقد بات الانتماء إلى المجتمع



صورة جوية لداكار عاصمة السنغال



جانب من لقاءات OMVS مع (ستراتيجيك فورسايت غروب)

ضمن مبادرة السلام الأزرق التي أطلقتها منظمة "Strategic Foresight Group" عام ٢٠١٠ (في جنيف) حيث اعتبرت المجموعة أن منظمة استثمار نهر السنغال (OMVS) تنصدر العالم في حصيلة التعاون المائي، ويُعد هذا التقرير أول مقياس في العالم يقارن بين نوعية التعاون في أحواض الأنهر العابرة للحدود في كل القارات، حيث يغطي ٨٤ منظمة لإدارة التعاون المائي و٢٥٥ أحواض نهر عابراً للحدود.

جاء ذلك في لقاء حضره كل من محمد سالم بشير، الرئيس الدوري لمجلس وزراء منظمة استثمار نهر السنغال، ووزير مياه السنغال محمد فاي، والمفوض الأعلى لمنظمة استثمار نهر السنغال (OMVS) كاين كومارا، والأمسين العام للمنظمة مابين، ومنسق الخلية الوطنية لمنظمة استثمار نهر السنغال محمد المختار ولد المختار، كما ضم اللقاء وفداً من مجموعة (ستراتيجيك فورسايت غروب) المؤلف من خبراء وتقنيين ومتخصصين في مجال المياه مع مجموعة منتخبة من قادة الإعلام والصحفيين من كل من العراق وتركيا ولبنان والاردن.

اللقاء كان ضمن جولة ميدانية لمجموعة السلام الأزرق لنهر السنغال بين ٩-١٤ من شهر آب، بهدف التعرف والإطلاع على تجربة جديدة في التعاون بين البلدان المتشاطئة على الأنهر وكيفية تحويل المياه من مصدر للصراع الى اداة للسلام والبناء والتنمية، وتعميم مثل هذه التجارب في بلدان الشرق الاوسط.

اطلع الوفد على آليات العمل والأطر القانونية لعمل منظمة نهر السنغال، والجهات التي تديرها حيث تعتمد القرارات على مستوى رؤساء الدول والحكومات بينما تتولى إدارة حوض النهر مباشرة ثلاث شركات، وهي شركة تسيير سد دياما SOGED وشركة تسيير كهرباء سد ماننتالي SOGEM وشركة تسيير الملاحه النهرية SOGENAV.

جاءت تلك الزيارة بعد جولتين ميدانيتين الى كل من نهر الراين في ١٩١٣ ونهر الميكونج في ٢٠١٤، والتي تعرّف فيها الوفد على تجارب لاستخدام المياه كعامل

سلام في الشرق الاوسط.

وفي اللقاء الختامي للجولة اثنى رئيس مجموعة (ستراتيجيك فورسايت غروب)، صانديب واسليكر، نيابة ، على تجربة (OMVS) وآليات عملها باعتبارها تجربة فريدة يمكن استلهامها وتطبيقها في منطقة الشرق الاوسط والتي تعتمد في فلسفتها لإدارة المياه على افتراض المنفعة وليس الخسارة، إذ لا يمكن لذلك ان يحدث دون الإرادة الحقيقية للقيادات السياسية.

يذكر ان اول معاهدة دولية للياه عابرة للحدود كانت قبل ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد حينماقامت الدولتان المدينتان السومريتان لكااش وأوما بصياغة اتفاقية أسست لسلام دائم وأنهت نزاعاً بشأن المياه على طول نهر بجلة وهو ما أسس لباقي المعاهدات الدولية التي تجاوز عددها ٣٦٠٠ معاهدة لحد الان وفقا لما ورد عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

إنهم أسوأ من الحجاج

وتعين الفضائيين وقبض العمولات الفاحشة بالعملة الصعبة ، والاستيلاء على عقارات الدولة بأبخس الأثمان أسوأ من الحجاج فعلاً وسلوكاً ؟! انهم لم يكتفوا بالسرقة ، وانما عدوا الى التستر على السرّاق والدفاع عنهم !!!

ومن هنا : فإنَّ أيَّ تباطؤ أو تراخ في عملية إحالة هؤلاء اللصوص الى القضاء ومحاسبتهم على ما اقترفوه، من جرائم الفساد والافساد لن يمر بسلام ..

ان الشعب العراقي تَوّاق لرؤية الحيتان الكبرى – لا صغار الحيتان – فقط وهم يدفعون ثمن خيانتهم وتلاعيبهم بقوت البائسين والفقراء.

ومن هنا أيضا : تشدد الحاجة الى اصلاح القضاء ليحكم بما تقتضيه العدالة لا بما تقتضيه الصفقات المشبوهة.

-٣-

اننا نلعنُ الحجاجَ والظالمين جميعا ولكننا قد نغفل أنَّ بيننا اليوم من هو أسوأ منه ذاتا وموضوعاً . وتلك هي المفارقة العجيبة .

(كتب الحجاجُ بعد وفاة أخيه (محمد بن يوسف) إلى الوليد بن عبد الملك: أخْبِرْ أمير المؤمنين (...) أكرمه الله أنه أصيَّبَ لمحمد بن يوسف خمسون ومائة ألف دينار ، فإنَّ يكنَّ أصابها من حلِّها فرَحَمَهُ الله ، وإنَّ تكنَّ من خيانة فلا رحمه الله فكتب اليه الوليد :

أما بعد : فلقد قرأ أمير المؤمنين (...) كتابك فيما خَلَفَ محمد بن يوسف وانما أصاب ذلك المال من تجارة أحلناها له ، فترَحَّمْ عليه (...)

إنَّ الحجاج – الغشوم الظلوم العتل الزنيم – لم يتوقف لحظة عن اخبار الدولة بما خَلَفَهُ أخوه من المال .

ومعنى ذلك :

انه كان حريصاً على المال العام أشدَّ الحرص ، حتى حينما يتعلق الأمر بأخيه وورثته !!!

والسؤال الآن :

أليس الذين استمروا في نهب المال العام والثروة الوطنية العراقية بثتَي الحبل والأساليب ، بما فيها العقود الوهمية ، والمشاريع التي لاترى النور،

-١-

اخترنا لمقالتنا عنواناً مثيراً يقود القارئ الى التساؤل :

مَنْ هُم هؤلاء الذين هم أسوأ من الحجاج بن يوسف الثقفي ،

الحجاج قد أصبح مضرب الأمثلة في ظلمه وجبروته وطغيانه واستهتاره بالآرواح والأموال...؟!

مَنْ هم هؤلاء الذين هم أسوأ من الحجاج الذي لم يتورع عن أفضع الجرائم ، ورمى الكعبة بالمنجنيق؟!

مَنْ هم هؤلاء الذين هم أسوأ من الحجاج الذي فضلَ سلاطين بني أمية على الانبياء ؟!

إنَّ الحجاج جَمَعَ ما تُفرِّقُ في الطغاة السابقين عليه وفاقهم جميعاً – كما هو معلوم – حتى قال عمر بن

عبد العزيز (رض) :

لو جاءت كل أمة بخبيثتها وجنّاهم بالحجاج لغلبناهم ...

-٢-

دعني أنقل لك ما قرأته تَوّأ في كتاب (المقفى الكبير) للمقرئ ج ٣ ص ١٤٣ :



□ حسين الصدر

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

لا حاجة بنا لـ "عظمائنا"

إلحكم ما قاله عظيم الاوروبيين جان كلود يونكر، عن موقف اوروبا من اللاجئين: "ليس هناك ديانة أو معتقد أو فلسفة حين يتعلق الأمر بالاجئين إننا لا نميز" وتذكرون ما قاله "عظيم" العراقيين موفق الربيعي حين شرح فلسفته في منع دخول نازحي الانبار الى بغداد: "دخول النازحين إلى بغداد، كدخول حصان طروادة"، لكن لايلبث "عظيمنا" ان يستدرك عن "نظرية الحصان" التي يجب ان تميز بين الشباب والاطفال والنساء: "دخول العوائل النازحة من الاطفال والنساء مصرح به، ويدخل ضمن الرأفة والرحمة التي اوقعها الله في قلوبنا"

هل يمكن أن نتخيل رجالا في "حجم" الربيعي لا يدرك أهمية الايمان إلا متأخرا؟ أجل. عندما نتذكر اصحاب شعار "إلا أكفيل" الذين طالبوا بمنع اهالي الانبار من دخول محافظات بابل وبغداد وكربلاء. لكننا نراهم اليوم يرفعون صور السيدة ميركل لأنها سمحت للهاجرين من صور المالكي والنجيفي بالعيش في ألمانيا، اعتقد اننا قرأنا تصريحاً لـ "عظيم" آخر هو السيد ابراهيم الجعفري الذي قدم الشكر لبلدان اوروبا التي: "ترحب بالعراقيين الذين اضطروا للهجرة في ظروف استثنائية كما اضطر هو ان يهاجر هربا من النظام المفقور" هنا تجوز المقارنة في التشابه، صحيح ان تمثال صدام ازيل من ساحة الفردوس الا ان مسؤولي اليوم استحقوا بجدارة لقب "ظل صدام"، فكان لا بد ان يهرب الشعب مثلما هرب الجعفري بحثا عن الامان .

أشعر بتدم كثير لأنني افاقرن بين كبار البشرية و "كبار" الطائفية، ولكن ماذا افعل ووكالات الانباء تقدم لي كل يوم خلطة من الغرور والغباء السياسي، وتصر على ان تتكبرا بما يرميه الجهل من بضاعة طائفية ترى في تحقير الآخر وإقصائه غاية ومنهجاً.. وتؤمن أن هذا البلد لا يحتمل أكثر من طائفة واحدة.. وكل ما لايمت بصلة القرابة او الولاء للسياسي فهو "غريب" وعليه أن يقبل بشروط صاحب الكرسي، وهو المنهج الذي يتبعه الكثير من المسؤولين وقادة الكتل السياسية الذين يرون أن الحل لأزمات البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل وطوائف.. هذه هي العقليّة التي ترفض أن تتساوى جميعاً في المواطنة.. عقلية تعادي ما ليس يشبهها.. ولا تجد للأخر سوى طريقين إما الرحيل أو القتل.

تحية لك ايها الاوروبي الكبير وانت تحاول ان تنسي الهاربين من ديار "خير امة اخرجت الى الناس" جنون حكامها، وسفاهة ساستها، وعقد طائفيتها، ياسيدي نحن مدينون لك وحدك، لقد محوت بكلمات بسيطة ذكرى جميع الام الهجرة، وكتبت ببض إنساني عظيم: من هنا مر المعبذون في ارض الرسالات.

يا عزيزي عظيم الاوروبيين ، نحن مدينون لك بالكثير من فرح شبابنا، ان الله مع المتسامحين لا مع "المؤمنين"

أشعر بتدم كثير لأنني لم افاقرن بين كبار البشرية و "كبار" الطائفية، ولكن ماذا افعل ووكالات الانباء تقدم لي كل يوم خلطة من الغرور والغباء السياسي



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
10 September 2015

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

صبيحة شبر

قامت الروائية العراقية صبيحة شُبر بطباعة رواية جديدة تحت عنوان "هموم تتناسل وبدائل" التي تتحدث عن الواقع العراقي والانساني والاجتماعي والسياسي ، وقالت شُبر "إن الرواية تتحدث عن حياة سيدتين تعاني الأولى من روتين العمل في المؤسسات الحكومية العراقية وبذلك تضطر الى ترك عملها لتبدأ معاناة أخرى ، أما السيدة الثانية فإنها تُعاني من فشل علاقتها الزوجية مما يدفعها للتواصل مع شخص آخر يعمل كطبيب ثم تنفصل عن زوجها وترتبط بشريكها الجديد".

ناظم رمزي

الفنان العراقي والمصور الفوتغرافي تستذكره مؤسسة برج بابل الثقافية من خلال إقامة معرض صوري لأعماله ، ويُفتتح المعرض الساعة السادسة مساء يوم السبت المصادف ٢٠١٥/٩/١٢ في مبنى المؤسسة ، ويلى المعرض أمسية موسيقية للغناء التراثي تُقدمها فرقة صولو بغداد الموسيقية .

دائرة الفنون التشكيلية

تُنظم دائرة الفنون التشكيلية التابعة لوزارة الثقافة معرضاً فنياً لإثنين من الفنانين التشكيليين الإيرانيين يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٥/٩/١٦ ، وتُعرض خلاله ٣٠ لوحة تحاكي التفاعل الثقافي بين العراق و إيران ، وقال مدير عام دائرة الفنون التشكيلية "إن الوزارة أعدت منهاجاً حافلاً لاستقبال الوفد و يتضمن المنهاج إقامة هذا المعرض إضافة الى زيارة يقوم بها الوفد الى شارع المتنبي باعتباره اهم شارع ثقافي في العراق لغرض الاطلاع على الواقع العراقي الثقافي.



دعنا نرى

عالم آخر

■ سرمد الطائي

taee77@hotmail.com

الجبوري واسرائيل والتتبية!

كل العراقيين الذين يؤمنون بحاجة البلاد الى تصالح عميق بين الجماعات السياسية الكبرى، يتابعون باهتمام ما يحصل مع رئيس البرلمان سليم الجبوري. لان الحملة ضد الرجل وسفره الى قطر وصلته بمؤتمر الحوار السنّي، هي نموذج يصلح لدراسة مهمة حول مسارات السياسة العراقية المختلة.

اما النوع الآخر من الذين يتابعون هذه القضية باهتمام، فهم القادة السنة المعارضون الذين نفكر بان نتصالح معهم. هؤلاء يقولون: الجبوري سني معتدل متورط بالعملية السياسية منذ ١٢ عاما، ومتهم بأنه "منطّح" للطائفة الشيعية، وقد تعامل بمرونة كبيرة مع بغداد والنجف وكربلاء وطهران وشرابز وحتى الخفاجية، لكنه يتعرض لرد فعل متشدّد كهذا الذي يصوغه فريق نوّري المالكي داخل البرلمان، مع اوصاف الخيانة والعالة، وسط صمت "الاعتدال الشيعي". فاذا كان هذا ما يتعرض له معتدل من الجبوري، فماذا يمكن ان يحصل مع المعارضين المنفيين في عمان واسطنبول؟

الحملة ضد الجبوري واضحة، لم ينظمها المعتدلون الشيعية، بل نفس فريق المالكي الذي حكم البلاد ٨ اعوام، وقام بتقديم سنة العراق كهدية لداعش. وحين جرى خلع هذا الفريق ناقص الحكمة، قال كل القادة "أن التصالح السياسي هو الحرب الحقيقية لطرد داعش، ولن يستطيع عشرة ملايين جندي حل مشكلة العراق، اذا لم تكن هناك تدابير حكيمّة ورصينة".

وبعد سنة من ذلك التاريخ، صمت المعتدلون تقريبا، وارتفعت اصوات المتشددين المنفيين حول المالكي. ويجب ان نلاحظ ان هذا الفريق المتشدد اصيب بالمباغنة وتوارى في صمت رهيب، حين انطلقت عجلة الاصلاحات وخسر رئيسه منصبه الجديد في الرئاسة. لكن فريق التشدد يحاول ان يعود الى الواجهة عبر صراخ وعويل يبشر دعر التخوين والانهزام، بين كل مناصري الحلول السياسية.

ولان هناك صمتا، فان الجبوري وجه عتبا شديدا الى العبادي وحلفاء العبادي المعتدلين، وكان يتساءل "لماذا تنقصكم الشجاعة لدعم خطوات التصالح؟". وهذا سؤال يشمل كل المؤمنين بالاصلاح السياسي، الذي لا يعني مجرد اصلاح اداري ووزاري، بل لابد ان يشمل تعديل اسلوب الاستقرار والسلم الاهلي، واذا بقينا نقدم الطائفة السنية كهدية الى داعش، ونواصل تخوين كل قادتهم وننزيه السيد مشعان حصرا، فان النتيجة هي حروب تستمر وتقسيم دموي واداء مرتكب يجعل كل الدنيا تواصل الضحك علينا والتدخل فينا.

لكن لماذا يصمت المعتدلون؟ السبب واضح، فعند قراءة مقالّي هذا ستهلّل علي كالعادة، مئات الشتائم والتهم والتخوين. وانا مجرد ملحق سياسي بلا تأثير كبير، فماذا سيكون الحال لو رد الزعماء الشيعية المعتدلون كلاما مثل هذا؟ ان الاعتدال يتحدث بلغة سرية، اما التشدد فهو علني مليء بالرياء والصلافة؛ وماذا بعد؟ لدي ملاحظتان قصيرتان. الاولى: اذا بقيت بغداد ترفض احتضان المعارضين السنة، فلن يبقى امامهم سوى التعاون مع قطر وتركيا والسعودية ولاحقا امريكا، لعقد حواراتهم. وهي حوارات بين سنة مؤيدين للنظام، وسنة معارضين للنظام. اما الملاحظة الثانية فهي ان التصالح مع السنة اصبح هذه الايام، اكثر خطورة من التصالح مع اسرائيل. واعتقد اننا لو دعونا للتطبيع مع تل ابيب، فلن نتعرض الى هجمة بهذه القساوة، كالتي نتعرض لها "كشعبة مؤمنين بضرورة الحل السياسي" حين ندعم الحوارات السنية، وندعو لتضييها وتشجيعها.

وربما سنكتشف بعد سنوات، ان ساسة من كل الاطراف سيدأون بالحوار مع الصهاينة، لكنهم سيظلون عاجزين عن ادارة حوار عراقي عراقي، او سوري سوري.. الخ. وقد نشهد يوما، وساطات اسرائيلية تحاول "التقريب بين وجهات نظر الطوائف الاسلامية" في هذا الهلال الخصيب الذي يتسع ويصيح قهرا، لا يسطع منه ضوء لعاشق او شاعر، بل مطر له لون الدم، كما قال زبغثو بريجنسكي يوما.





MISS IRAQ

مسابقة ملكة جمال العراق 2015

جمالك فرصتك .. لتحقيق قضيتك

برعاية مؤسسة  للإعلام والثقافة والفنون

المسابقة الرسمية لأختيار ملكة الجمال

للمشاركة: 07708112225 - 07711319331

www.missiraq.net/register

آخر موعد للتسجيل 2015 /9 /15

